

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
الميدان علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارة  
الشعبة: علوم اقتصادية التخصص اقتصاد قياسي

بعنوان:

محددات الاستهلاك العائلي في الجزائر دراسة قياسية  
تحليلية للفترة (1980-2012)

من إعداد الطالب: بن نا جي صدام

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2015/06/02

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ شطبية زينب (استاذ جامعة ورقلة) رئيسا

أ/د. بهدي عيسى (استاذ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/ نعوم عبد العزيز (استاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2014/2015

## الإهداء

إلى من وهبني الحياة... إلى التي حرمت نفسها وأعطتني... أمي الغالية  
إلى اعز من في الوجود... إلى الذي تعب كثيرا من اجلي راحتي... أبي العزيز  
إلى من تشرق الدنيا بنورهم... إخوتي وأخواتي  
إلى صغير العائلة وحلوها رعاه الله... السعيد  
إلى كل من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها أصدقائي الأغزاء...  
إلى كل الأحباب والزملاء...  
إلى كل من علمني حرفا...  
إلى من جمعني بهم منير العلم...  
إلى كل من عرفت وصادقت وأحبيت...  
إليكم جميعا أهدي هذا العمل...

صدام...

## الشكر

الحمد لله و الشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل...

أتوجه بآيات الشكر وخالص الشناء إلى الأستاذ المشرف « بهدي عيسى » على

توجيهاته القيمة ودعمه الكبير حيث أخذت من وقته ومن جهده وعلى كل ما قدمه

لي من توصيات من اجل انجاز هذا العمل...

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لجميع أساتذتي الذين كان لي الشرف

بمعرفتهم...

وفي الختام اشكر كل من ساعدني أو تلقيت منه علما صالحا أو عملا مفيدا

لمواصلة مشواري الدراسي... من قريب أو من بعيد... في السر أو في العلن... بالكثير

أو بالقليل... حتى ولو كانت

كلمة طيبة أو ابتسامة عطرة...

إلى كل هؤلاء أقول...

” بارك الله فيكم وجعلها في ميزان حسناتكم وجعل مثواكم الجنة ”

صدام...

## الملخص:

لقد تناولنا في دراستنا هذه مفهوم الاستهلاك واهم محدداته في الجزائر واهم النظريات المفسرة له من الناحية النظرية، واستنتجنا أن الدخل المتاح هو المحدد الأساسي والرئيسي للاستهلاك في الجزائر.

ومن الناحية القياسية قمنا بدراسة استقرارية سلاسل المتغيرات والتي تبين أنها غير مستقرة وعند إجرائنا للفروقات استقرت عند الفروقات من الدرجة الثانية ما عدا سعر الفائدة الذي استقر في الفروقات الأولى، وهو ما سمح لنا بإجراء اختبار التكامل المشترك وقمنا بدراسة علاقة المدى الطويل بين المتغيرات المحددة للاستهلاك والتي تأكدنا من وجودها، كما أننا توصلنا إلى أن هناك علاقة سببية بين الاستهلاك والمتغيرات المؤثرة فيه، وقمنا بتقدير النموذج الاستهلاكي باستعمال طريقة المربعات الصغرى العادية .

**الكلمات المفتاحية:** استهلاك ، دخل ، سببية، تكامل مشترك.

### **Summary:**

In our study we have dealt with this concept of consumption and the most important determinants in Algeria and his most important explanatory theory theories, and we concluded that disposable income is the basic and main determinant of consumption in Algeria.

It is standard terms we studied the stability of variables chains and that it is stable show and when Ajraina for differences settled at the differences from the second division except the interest rate, which settled in the first differences, which allowed us to make a joint integration testing and we studied the relationship long term between the specific consumption of variables which We made sure of its existence, as we have reached that there is a causal relationship between consumption and variables affecting it, and we estimated consumer model using ordinary least squares.

**Key words:** consumption, income, causation, joint integration.

## قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
iv	الإهداء
V	الشكر والتقدير
vi	الملخص
vii	قائمة المحتويات
viii	قائمة الجداول
ix	قائمة الإشكال
x	قائمة الرموز والمختصرات
xi	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية الاستهلاك والنظريات المفسرة له
13	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل الأول
17	الفصل الثاني: دراسة قياسية حول استهلاك القطاع العائلي في الجزائر
18	تمهيد
19	المبحث الأول: تحليل وتمثيل متغيرات و ادوات الدراسة
27	المبحث الثاني: عرض ومناقشة مختلف نتائج الدراسة

43	خلاصة الفصل الثاني
44	الخاتمة
47	قائمة المراجع
50	الملاحق
62	الفهرس

## قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	نتيجة اختبار الكشف عن الاستقرار لكل سلسلة زمنية	الجدول رقم (1-2)
31	اختبار التكامل بين متغيرات الدراسة	الجدول رقم (2-2)
37	التقدير بطريقة المربعات الصغرى العادية	الجدول رقم (3-2)
38	اختبار معنوية المقدرات	الجدول رقم (4-2)

## قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم (1-2)	تطور الاستهلاك التلقائي في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012	19
الشكل رقم (2-2)	تطور الدخل الوطني الحقيقي في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012	20
الشكل رقم (3-2)	تطور الدخل المتاح في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012	21
الشكل رقم (4-2)	تطور المستوى العام للأسعار في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012	22
الشكل رقم (5-2)	تطور سعر الفائدة في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012	23
الشكل رقم (6-2)	تطور النمو الديموغرافي في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012	24
الشكل رقم (7-2)	اختبار الاستقرار بالنسبة للاستهلاك التلقائي CT	27
الشكل رقم (8-2)	اختبار الاستقرار ل CT بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى	28
الشكل رقم (9-2)	اختبار الاستقرار ل CT بعد إجراء الفروقات من الدرجة الثانية	29
الشكل رقم (10-2)	العلاقة السببية بين الاستهلاك التلقائي والدخل المتاح	32
الشكل رقم (11-2)	العلاقة السببية بين الاستهلاك التلقائي و الدخل	34
الشكل رقم (12-2)	العلاقة السببية بين الاستهلاك التلقائي و عدد السكان	35
الشكل رقم (13-2)	العلاقة السببية بين الاستهلاك التلقائي و المستوى العام للأسعار	36
الشكل رقم (14-2)	اختبار ديرين واطسون	40



## قائمة الاختصارات والرموز:

الاختصار	الدلالة
CT	الاستهلاك التلقائي
YD	الدخل المتاح
Y	الدخل
DD	عدد السكان
IN	سعر الفائدة
LPC	المستوى العام للأسعار
ADF	اختبار ديكي فولر للاستقرارية
$\lambda_{Trace}$	إحصائية الأثر
Z	إحصائية التوزيع الطبيعي
F	إحصائية فبشر

## قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
51	جدول معطيات الدراسة	الملحق رقم (1)
52	نتائج اختبار الاستقرارية	الملحق رقم (2)
58	جدول ديرين واتسون	الملحق رقم (3)
59	توزيع فيشر	الملحق رقم (4)
61	التوزيع الطبيعي	الملحق رقم (5)

# المقدمة

## المقدمة:

يعتبر الاستهلاك ظاهرة اقتصادية هامة فهو أحد مقومات النشاط الاقتصادي ، ويشكل أهم جوانبه الأساسية فالاستهلاك يمارسه الأعوان الاقتصاديون بغية تحقيق رغباتهم وسد حاجاتهم الأساسية.

يحتل موضوع تخطيط الاستهلاك أهمية كبيرة في الدراسات الاقتصادية ، وذلك لارتباط هذا الموضوع بالإنسان ، فضلا عن أن دراسة سلوك المستهلك تعتبر أداة مهمة تساعد المخطط على التنبؤ بحجم الطلب وعلى رسم سياسات الدولة السعرية والضريبية وبخاصة فيما يتعلق بالأجور والرواتب والإعانات ومعالجة التضخم ومسألة إعادة توزيع الدخل .

فالاستهلاك يخضع إلى مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، فهو يؤثر ويتأثر بتلك المتغيرات والتي من أبرزها عامل الدخل وتوزيعه وسعر السلعة وأسعار السلع البديلة والمكملة لها وعدد السكان إضافة إلى العوامل الكمية أعلاه هناك عوامل وصفية (نوعية) أخرى غير قابلة للقياس الكمي كأذواق المستهلكين وتقاليدهم (النظرة التفاضلية والتشاؤمية) للدخل المتوقع .

تعتمد النماذج الاقتصادية القياسية على تصورات النظرية التي تعكس العلاقة العامة لمتغيرات النماذج متخذين في ذلك اللغة الرياضية لصياغة موضوع النموذج على شكل معادلات تبسط العلاقة بين المتغيرات ، وبهذا تعتبر النماذج الاقتصادية وسيلة قياسية تحليلية لدراسة الأوضاع الاقتصادية ، خاصة وأن لهذه النماذج قسطا وافرا من الدراسة والاهتمام نظرا لاستعمالاته الواسعة والمتعددة إذ تمكن من رصد المتغيرات الكلية المستقبلية لوضع الخطط الاقتصادية القصيرة والمتوسطة.

### - طرح الإشكالية:

و مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للموضوع بشكل التالي:

في إطار النظريات الاقتصادية الهامة للاستهلاك، وعلى ضوء المعطيات الخاصة الممثلة لواقع العائلات في الجزائر. ما هي أهم المحددات الاقتصادية التي تمكننا من تفسير السلوك الاستهلاكي للعائلات الجزائرية؟

وبالتالي تتفرع عنها أسئلة فرعية تدور حول النقاط التالية:

1- هل هناك علاقة بين الدخل المتاح ونمط الاستهلاك ؟

2- هل زيادة النمو السكاني تؤثر على الاستهلاك ؟

3- هل الدخل المتاح من اهم محددات الاستهلاك العائلي ؟

4- هل توجد علاقة المدى الطويل بين الاستهلاك العائلي والعوامل المحددة له ؟

## المقدمة

وكمحاولة أولية سنضع بعض الفرضيات للتساؤلات المطروحة :

**الفرضية الأولى:** هناك علاقة وطيدة بين الدخل المتاح ونمط الاستهلاك.

**الفرضية الثانية:** الاستهلاك يتأثر بزيادة النمو السكاني.

**الفرضية الثالثة:** الدخل المتاح من اهم محددات الاستهلاك العائلي .

**الفرضية الرابعة:** هناك علاقة المدى الطويل بين الاستهلاك العائلي والعوامل المحددة له.

– أهمية البحث:

تكمن اهمية هذا البحث في النقاط التالية:

- محاولة تقديم تعاريف مختصرة حول الاستهلاك ومعرفة النظريات المفسرة له.
- محاولة إبراز أهمية استخدام اختبارات الاستقرارية، التكامل المشترك واختبار السببية بالنسبة لسلاسل الزمنية في تحليل وتفسير المتغيرات الاقتصادية محل الدراسة.
- محاولة معرفة ماذا كانت هنالك علاقة طويلة المدى بين الاستهلاك العائلي والعوامل المحددة له ومعرفة اتجاه السببية بينهما.

– مبررات اختيار البحث:

- الرغبة الشخصية في اختيار الموضوع.
- لا توجد دراسة سابقة تشمل هذا المسح الأخير بالنسبة للجزائر .
- معرفة المؤثرات الرئيسية على الاستهلاك العائلي في الجزائر.
- إبراز النمط الاستهلاكي الخاص بالمستهلك الجزائري،

– منهج البحث:

لإمام بمختلف فصول البحث والإجابة على إشكالية الموضوع، وكذا اختبار صحة الفرضيات المقدمة سابقا كان لابد من إتباع الأسلوب الوصفي التحليلي، وذلك قصد وصف مختلف جوانب الموضوع وتحليل المعطيات وتفسير النتائج المحصل عليها ، وبأخذنا للجزائر فهذا يستوجب منا إتباع المنهج التحليلي التجريبي، إضافة إلى استخدام الطرق الاقتصادية والإحصائية التي تسمح لنا بالقيام

بمختلف الاختبارات اللازمة لدراسة ويتم الاستعانة بالبرامج الإحصائية التالية: *EViews8* و *Excel*.

### - حدود البحث:

من الناحية العلمية فإن الدراسة تخص الجانب الاقتصادي، أما فيما يخص المكان فهذه الدراسة ستتم على مستوى الجزائر، ومن حيث الزمن فإن فترة الدراسة تمتد من سنة 1980 إلى 2012، وقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية الطويلة لأنه كلما ازداد حجم العينة كلما كان التمثيل أحسن.

### - هيكل البحث:

قمنا في دراستنا بتقسيم البحث الى فصلين وكل فصل بدوره إلى مبحثين وذلك على النحو التالي:

- حيث سنتناول في الفصل الأول الجزء النظري لدراسة، وينقسم بدوره إلى مبحثين الأول سيتناول تعريف ماهية الاستهلاك والنظريات المفسرة له، والثاني يتحدث عن الدراسات السابقة.
- أما الفصل الثاني سنتناول فيه الجزء التطبيقي وينقسم هو أيضا إلى مبحثين الأول يتضمن تقديم مختلف متغيرات الدراسة والأدوات والطرق المستخدمة في الدراسة وفي الثاني سنقوم بعرض مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاختبارات القياسية ومن ثم مناقشة أهم النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية  
و التطبيقية

### تمهيد:

يعتبر الاستهلاك حلقة مهمة في سلسلة النشاط الاقتصادي، ومفهوم الاستهلاك يختلف مدلوله باختلاف المدارس الاقتصادية التي تبنت هذا المفهوم.

ولدراسة الاستهلاك في النظرية الاقتصادية سنتطرق إلى مبحثين كما يلي:

- المبحث الأول: سنتطرق فيه إلى ماهية الاستهلاك من تعريفه، أنواعه، أشكاله، ومحدداته، مروراً بدالة الاستهلاك، والنظريات المفسرة للاستهلاك.
- المبحث الثاني: سنتطرق فيه بشكل مختصر إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاستهلاك.



## المبحث الأول: ماهية الاستهلاك والنظريات المفسرة له

المطلب الأول: تعريف الاستهلاك وأنواعه وأشكاله

الفرع الأول: تعريف الاستهلاك

تعريف 2: هو الهدف من النشاط الاقتصادي و هو أيضا المحرك و ذلك بتأثيره الديناميكي على الإنتاج و كما هو معروف فان العائلات تستعمل دخلها لإشباع حاجاتها من السلع و الخدمات غير أن عملية الاستهلاك ليست مقتصرة فقط على العائلات ولكن كل الأعوان الاقتصاديين يقومون بها، وإنما تختلف في الهدف و نوع الاستهلاك.<sup>1</sup>

تعريف 2: هو انفاق المستهلكون دخولهم من اجل الحصول على الإشباع المستمد من استخدام او استعمال السلع و الخدمات التي يقومون بشرائها من أسواق السلع والخدمات.

الفرع الثاني: أنواع الاستهلاك

وهناك نوعان من الاستهلاك، الاستهلاك الوسيط، و الاستهلاك النهائي:

أولاً: مفهوم الاستهلاك الوسيط: وهو استعمال السلع في العملية الإنتاجية ( أي مواد أولية، أو سلع نصف مصنعة ) من أجل إنتاج سلع استهلاكية أخرى، يعني أن الاستهلاك الوسيط يستخدم السلع و الخدمات لإشباع حاجات القطاع الإنتاجي.

ثانياً: مفهوم الاستهلاك النهائي: وهو استعمال الإنتاج النهائي من السلع و الخدمات الاستهلاكية لسد حاجات الأفراد أو الجماعات، أي التمتع بالإنتاج لإشباع أغراض القطاع العائلي و القضاء على السلع النهائية، وهو يشمل ما يلي:

1- السلع و الخدمات التي تشتريها الأسرة نقداً لغرض الاستهلاك.

2- السلع التي تنتج وتستهلك من قبل نفس الأسرة ، ويتضمن ذلك القيمة الجارية للمساكن المشغولة من قبل الأسرة التي تمتلكها.

3- السلع و الخدمات التي تحصل عليها الأسرة كدخول عينية.

ويختلف تعريف الاستهلاك عن التعريف المعتمد لدى نظام الحسابات القومية إذ يمكن تصنيف السلع و الخدمات التي يتضمنها هذا التعريف حسب وجهة استهلاكها ( غذاء ، ملابس ، تسليية )، أو حسب عمرها ( معمرة ، نصف معمرة أو غير معمرة )، أو حسب مصدرها ( شراء ، إنتاج الأسرة ، أجور عينية).

إن هذا النظام تستعمله العديد من البلدان إذ تصنف السلع و الخدمات على أساس الهدف الرئيسي الذي من أجله يحصل على السلعة، وبهذا فإنه مناسب لأغراض<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: أشكال الاستهلاك

أولاً: استهلاك سلعى: نميز في ذلك حسب مدة الاستعمال من بينها ما يلي:

(أ) سلع متداولة: وهي التي تكون مدة استعمالها طويلة من أمثلتها ( تجهيزات الإنتاج، تجهيزات اجتماعية) مثل معدات النقل، الآلات، المباني .

(ب) سلع شبه متداولة: و هي التي تكون مدة استخدامها أو استعمالها طويلة نسبياً كالملابس وبعض الأثاث المنزلي.

(ج) سلع غير متداولة: وهي التي تنتهي عند أول استعمال لها مثل مواد غذائية، فواكه، مشروبات.

ثانياً: استهلاك خدمي: نميز في هذا الشكل من الاستهلاك:

(أ) خدمات سلعية و هي التي تكون بمقابل نقدي من أمثلتها النقل، الاتصال.

(ب) خدمات غير سلعية و هي التي تقدم من طرف الدولة مجاناً لأفراد المجتمع بدون مقابل رسمي من بينها: الأمن، الصحة العمومية، والتعليم .

<sup>2</sup>:جمودي علي، الأنفاق الاستهلاكي في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر سنة 2005، ص36

المطلب الثاني: محددات الاستهلاك

الفرع الأول: مستوى الدخل<sup>3</sup>

يعتبر الدخل من أهم المحددات الأساسية التي تؤثر على الاستهلاك، فاستهلاك الفرد يتحدد من دخله، إذا كان دخله مرتفع زاد استهلاكه والعكس صحيح، فإذا لم يكن لهذا الفرد أي دخل تحت تصرفه قصد تحقيق رغبة الاستهلاك لجأ إلى الاستعانة بالآخرين أو بيع أو التنازل عن ممتلكاته .

ولقد قام ميلتون فريدمان بتفسير العلاقة بين الدخل والاستهلاك عندما اخبر بان الاستهلاك العائلي يتحدد بنسبة كبيرة بمستوى الدخل المتوقع الحصول عليه للفترة المقبلة أو بالدخل المتاح، فإذا كان هناك انخفاض في دخله لا يعني ذلك التقليل في استهلاكه، بل اللجوء إلى الاستدانة والعكس إذا زاد الدخل لا يعني ذلك الزيادة في الاستهلاك بل يخصص ذلك الجزء إلى الادخار.

الفرع الثاني: المستوى العام للأسعار

يلعب التضخم دورا مؤثرا وفعالا في ارتفاع المستوى العام للأسعار، هذا الارتفاع الذي يؤدي إلى انخفاض القدرة الشرائية للأفراد، وبالتالي التقليل من حجم الاستهلاك لديهم، وهذا قد يؤدي بهم إلى بيع ممتلكاتهم لمواجهة هذا الظرف الطارئ. فالأسعار تلعب دورا بارزا وفعالا في التأثير على الاستهلاك.

الفرع الثالث: سعر الفائدة

يعد سعر الفائدة هو المتغير الاقتصادي الذي يربط العلاقة التمويلية بين المقرض والمقترض، فهو المقابل الذي يقوم بدفعه المقترض مقابل استخدامه للأموال المقترضة لفترة زمنية معينة متفق عليها بين الطرفين، وهو أيضا يسمى بسعر الائتمان، فهو يعد عائد للمقرض وعبء وتكلفة على المقترض، فإذا ارتفع سعر الفائدة زاد حجم الادخار مما يؤدي إلى انخفاض الاستهلاك، وعند انخفاض سعر الفائدة يحدث العكس يرتفع حجم الاستهلاك وينخفض الادخار.

الفرع الرابع: الثروة

هي مجموع ما يكتنزه ويذخره ويمتلكه الأفراد سواء كانت مالا أو عقارا أو أي شيء آخر والتي تعد تمويلا لنفقاتهم الاستهلاكية. الفرع الخامس: الآثار الديمغرافية (السكانية)<sup>4</sup>.

مما لا شك فيه أن الزيادة السكانية بشكل عام تعني زيادة الإقبال على الاستهلاك، بيد أن البعد السكاني للاستهلاك لا يتوقف عند عامل الزيادة السكانية بل يتعدى إلى التوزيع العمري للسكان والبعد التعليمي والثقافي وغيرها.

<sup>3</sup> علي كنعان، الاستهلاك والتنمية، جامعة دمشق، ص 8

<sup>4</sup> عدنان مريزق، الأزمة العالمية كنتاج لازمة سلوك استهلاكي و الحل البديل، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، ص 4

ومن الدوال (1, 2, 3, 4) تستنتج دالة الاستهلاك التالية :

$$C=f(y).....1$$

$$C =f(Yd).....2$$

$$C =f(y.W).....3$$

$$C=f(y.i).....4$$

$$CT=f( Y. Yd . PL. W .I)$$

المطلب الثالث: دالة الاستهلاك.<sup>5</sup>

هناك إمكانية لوجود علاقة بين الدخل والاستهلاك فكلما زاد الدخل زاد الاستهلاك بنسبة قليلة.

تتكون دالة الاستهلاك من جزء الاستهلاك المستقل وهو ثابت يرمز له: a

$$C=a$$

ويعبر عنه كما يلي :

حيث أن: C هو الاستهلاك ، و a هو الجزء المستقل عن الدخل من الاستهلاك وهو ثابت.

يزيد الطلب الاستهلاكي للأفراد بزيادة دخلهم المتاح، ويعبر عن هذه الزيادة بالميل الحدي للاستهلاك ويسمى بالاستهلاك التابع

$$b Yd$$

، بحيث :

b هو الزيادة في الاستهلاك نتيجة زيادة المتغير المستقل  $Yd$  بوحدة واحدة.

$$Yd$$

هو الدخل المتاح.

ومنه فإن دالة الاستهلاك تكون من الشكل:

$$C=a+byd$$

<sup>5</sup> جرياني ويزة، استهلاك العائلات الجزائرية دراسة قياسية تحليلية (الفترة من 1980.2010) ، سنة 2014، جامعة البويرة.

الفرع الأول: الميل الحدي للاستهلاك: (MPC):

هو عبارة عن الزيادة التي تحصل في الاستهلاك نتيجة زيادة الدخل بوحدة واحدة، وهو يعبر ايضا عن نسبة التغير في الاستهلاك والتغير في الدخل، ويمكن حسابه كما يلي:

$$MPC = b = \frac{\Delta C}{\Delta Y}$$

حيث:  $\Delta C$ : نسبة التغير في الاستهلاك نتيجة التغير في الدخل.

$\Delta Y$ : نسبة التغير في الدخل.

إذا اعتبرنا دالة الاستهلاك  $C$  مستمرة وقابلة للاشتقاق فإننا نحصل على  $MPC$  باشتقاق دالة الاستهلاك بالنسبة للمتغير المفسر الذي هو الدخل على الشكل:

$$MPC = b = \dot{C} = \frac{df}{dy} > 0$$

حيث:  $f$  هي دالة الاستهلاك.

الفرع الثاني: الميل المتوسط للاستهلاك (APC):

هو حاصل قسمة دالة الاستهلاك على الدخل المتاح  $\frac{C}{Yd}$

$$APC = \dot{b} = \frac{c}{yd} = \frac{a}{yd} + b$$

ويكون  $APC$  دائما أكبر من  $MPC$  ما دام أن الاستهلاك المستقل موجب.

الفرع الثالث: العلاقة بين الميل الحدي للاستهلاك والميل المتوسط للاستهلاك:

في حالة ما إذا كانت دالة الاستهلاك خطية فإن الميل الحدي يكون ثابت، وبالتالي فإن المقدار:

$b = \frac{\Delta C}{\Delta Y}$  يبقى ثابت، أما الميل المتوسط للاستهلاك فيكون في حالة تغير فهو يتناقص بزيادة الدخل.

المطلب الرابع: نظريات الاستهلاك.

الفرع الأول: قانون أنجل.

قام (انجل - Engel) بدراسة بيانات مقطعية للدخل والإنفاق الاستهلاكي لمجموعة من الأسر حيث لاحظ من خلالها انطلاقا من أسرة إلى أسرة أن هناك اختلافا في سلوكها الاستهلاكي تبعا لاختلاف ميزانية كل أسرة، وسميت هذه الدراسة بدراسات الميزانية، حيث تبين أن دالة الاستهلاك غير نسبية مؤيدة بذلك فرضية الدخل المطلق .

كما أشار قانون (انجل - Engel) إلى أن نسبة الاستهلاك من الدخل تتناقص كلما كانت هناك زيادة في الدخل.<sup>6</sup>

الفرع الثاني: دالة الاستهلاك عند كينز.

نعلم أن التحليل الكينزي بطبيعته هو تحليل قصير الأجل يهتم بتحديد مستوى الدخل و العمالة و سعر الفائدة في الأجل القصير على إن الأجل الطويل ما هو إلا سلسلة من الآجال القصيرة و التقلبات في مستوى الدخل و العمالة تحتاج إلى سياسات عاجلة بدلا من أن تترك لتأخذ مسارا مزمننا قد تعجز قوى السوق عن تعديله ووضعه في المسار الصحيح .

و لقد افترض الاقتصادي جون مايندركينز في كتابه النظرية العامة في العمالة و سعر الفائدة و النقود ان الدخل المتاح هو أهم محدد لقرار الاستهلاك العائلي و بناءا على ذلك تم صياغة دالة الاستهلاك الكينزية : صاحب هذه الفرضية يدعى كينز  $C = f(yd).....2$

حيث يقصد بـ C الاستهلاك الحالي. تعني هذه الدالة أن العلاقة بين الدخل والاستهلاك موجبة

$$c = a + byd \quad \text{حيث } (0 \leq a)$$

$$b = \frac{\Delta y}{\Delta C} \quad \text{الميل الحدي للاستهلاك}$$

$$1 \geq b \geq 0$$

ومن خصائص هذه الدالة هي علاقة خطية مكونة من جزأين:

<sup>6</sup> بن قانة إسماعيل ، نحو بناء نموذج هيكلي تنبؤي للاقتصاد الجزائري (للفترة بين 1970-2009) ، سنة 2013، جامعة الجزائر3، ص6

أولاً: الاستهلاك التلقائي: و هو المتمثل الجزء a في هذه الدالة وهذا الجزء من الاستهلاك يتحدد بعوامل أخرى غير الدخل المتاح (مثل حجم الثروة، سعر الفائدة، المستوى العام للأسعار، عادات و التقاليد.....)

ثانياً: الاستهلاك المحفوظ: و هو الذي بمقدار الدخل المتاح  $Y_d$  و يتكون من المعلمة b و التي تعرف على انها " الميل الحدي للمستهلك " MPC مضروبة في الدخل المتاح  $Y$ .<sup>7</sup>

### الفرع الثالث: نظرية الاستهلاك عند كوزنيتس (*S. Kuznets*)<sup>8</sup>.

وهي دراسة قام بها هذا الاقتصادي لتقدير الدخل أو الناتج الوطني ( $Y$ ) والإنفاق الاستهلاكي ( $C$ ) في الولايات المتحدة الأمريكية للفترة الممتدة من 1869 إلى 1938 حيث تمت التقديرات خلال كل عشرية مع وجود بعض التداخل بين العقود (العشرية). هذه الدراسة أثبتت بعض الافتراضات الكينزية في الفترة القصيرة (كوجود علاقة ثابتة ووطيدة بين  $Y$  و  $C$  وكذلك أن قيمة الميل الحدي للاستهلاك أقل من الواحد الصحيح).

خلصت نتائج الدراسة إلى أنه في الأمد الطويل يكون الاستهلاك التلقائي  $C_0$  معدوماً وهذا ما يعني أن العلاقة بين  $Y$  و  $C$  تكون تناسبية فمهما زاد الدخل لن يؤدي ذلك إلى أن يفوقه الاستهلاك حيث أن دالة الاستهلاك تكون من الشكل:

$$C_t = f(Y_t) \text{ أي أن: } C_t = B \cdot Y_t \dots (2-1)$$

تفسير هذه الدراسة (أو النظرية) يعني أن المجتمع إذا كان يمكنه العيش على مدخرات سابقة لسنة أو لسنتين أو أكثر فإنه إذا كان دخله معدوم فإن ذلك لن يدوم لفترة أطول.

### الفرع الرابع: نظرية الدخل النسبي ديوزنبري.<sup>9</sup>

و التي مفادها إن العلاقة بين الدخل و الاستهلاك تناسبية حيث إن السلوك الاستهلاكي للفرد يعتمد على السلوك الاستهلاكي للآخرين فعندما يزداد الدخل المطلق بنفس النسبة فإن المركز النسبي للأفراد في سلم توزيع الدخل سيبقى على حاله و أن الدخل النسبي لهم سيبقى ثابت على الرغم من أن الزيادة في الدخل المطلق كون الأفراد سيستمرون في إنفاق جزء من دخلهم الإضافي على الاستهلاك و الذي حصلوا عليه في الماضي قبل الزيادة.

<sup>7</sup> أسامة احمد الفيل . النظرية الاقتصادية الكلية . دار التعليم الجامعي .ص:152

<sup>8</sup> بن قانة إسماعيل ، مرجع سابق ذكره،ص6

<sup>9</sup> كنعان علي . مرجع سابق ذكره، ص5

الفرع الخامس: نظرية براون (BROWN).<sup>10</sup>

أفادت نظرية براون على أن الاستهلاك الحالي لا يرتبط فقط بمستوى الدخل المتاح وإنما هو مرتبط أيضا باستهلاك الفترة السابقة وهذا ما يجعل التغير في الاستهلاك الحالي يتصف بنسبة ضئيلة في الفترة القصيرة، أما التغير في الاستهلاك في الفترة القصيرة سببه الرئيسي هو التغير في الدخل المتاح.

الفرع السادس: نظرية الدخل الدائم لميلتون فريدمان (M. Friedman).

جاءت نظرية الدخل الدائم لفريدمان العام 1957م لتحل مشكلة التناسب بين الاستهلاك والدخل المتاح، فوفقا لفريدمان فإن الدخل الجاري المتاح  $Y_d$  يتكون من دخلين أحدهما دائم  $Y_p$  وآخر عابر مؤقت  $Y_T$  فالدخل الدائم  $Y_p$  هو الذي تتوقع العائلات الحصول عليه خلال عدد كبير من السنوات مما يشكل ثروة لها، أما العابر  $Y_T$  فيتكون من أي إضافة غير متوقعة أو نقص في الدخل الدائم ومن ثم فإن:

$$Y = Y_p + Y_T$$

بنفس الطريقة يقسم فريدمان الاستهلاك الفعلي (الجاري)  $C$  إلى جزئيين أحدهما دائم وآخر انتقالي عابر أي:

$C = C_p + C_T$  ، فالأول هو الاستهلاك الذي يتحدد بالدخل الدائم، أما الثاني فإنه قد يفسر باعتباره استهلاكاً غير متوقعا.

من جهة أخرى ذكر فريدمان أن هناك علاقات ومعادلات تربط بين العناصر السابقة حيث أن:<sup>11</sup>

الدخل الدائم = معدل الفائدة × الثروة الشخصية (بشرية + مادية)

الاستهلاك الدائم = نسبة ثابتة × الدخل الدائم، أي أن:

$$Y = Y_p + Y_T \quad \text{و} \quad C = C_p + C_T \quad \text{و} \quad C_p = k \cdot Y_p \quad \text{و} \quad 0 < k < 1$$

يتضح مما تقدم بأن تأخذ دالة الاستهلاك المنبثقة عن فرضية الدخل الدائم الشكل التالي:

$$C_p = k \cdot Y_p \dots\dots\dots(1)$$

حيث:  $k$ : تمثل الميل الحدي للاستهلاك وهنا يرتبط الدخل الدائم  $Y$  بالثروة، أما الثابت  $k$  فيتأثر بكل من معدل الفائدة  $i$ ،

الثروة  $W$  والأذواق الاستهلاكية  $T$  وعليه تصبح دالة الاستهلاك الدائم من الشكل:

$$C_p = k \cdot (i, W, T) \cdot Y_p \dots\dots\dots(5-1)$$

لتقدير الدخل الدائم يقترح فريدمان آلية الوسط المرجح الحالي والدخل في الفترة السابقة بشكل متناقص بصورة أسية، أما من

الناحية العملية فيمكن تطبيق متباينة كويك (Koyck) لتقدير الدخل الدائم وفق العلاقة التالية:

<sup>10</sup> جرياني ويزه، مرجع سابق ذكره، ص21

<sup>11</sup> بن قانة اسماعيل، مرجع سابق ذكره، ص8



$$Y_{pt} = \lambda \dots Y_t + \lambda (1-\lambda) \cdot Y_{t-1} + \lambda (1-\lambda)^2 \cdot Y_{t-2} \dots \dots \dots (II) \text{ مع } 0 < \lambda < 1$$

هذه الآلية ناتجة عن تناقص الأوزان بشكل هندسي وتشكل متوالية هندسية لا نهائية حدها الأول 1 وأساسها  $1-\lambda$  وبإخراج  $\lambda$  كعامل مشترك وتعويض المعادلة (II) في المعادلة (I) ينتج :

$$C_{pt} = k \lambda (Y_t + (1-\lambda) \cdot Y_{t-1} + (1-\lambda)^2 \cdot Y_{t-2} + \dots)$$

ويؤدي تطبيق متباينة كويك لتقدير الدخل الدائم إلى دالة الاستهلاك التالية :

$$C_{pt} = k \lambda \cdot Y_t + (1-\lambda) C_{t-1}$$

الفرع السابع: نظرية دورة الحياة لموديليانى (F. Modigliani):

تنص نظرية دورة الحياة التي قدمها كل من أندو (Ando) وموديليانى (Modigliani) على أن الفرد الاعتيادي يحصل على تيار من الدخل يكون منخفضا نسبيا في أول وآخر سنوات حياته، عندما تكون إنتاجيته منخفضة؛ إلا أنه يحصل على دخل عالي في متوسط سنوات حياته.<sup>12</sup>

أثبت موديليانى من خلال هذه الدراسة أن الميل الحدي للاستهلاك لدى فئة متوسطي العمر يكون أقل من نظيره في فئتي الصغار وكبار السن وهو بذلك يؤكد تناقص الميل الحدي للاستهلاك مع زيادة الدخل وعليه فإن دالة الاستهلاك في المدى القصير تكون غير نسبية فالزيادة في الدخل يصاحبها زيادة في الاستهلاك بنسبة أقل وخلصت الدراسة بأن دالة الاستهلاك يمكن أن تكتب على النحو التالي:

$$W_t/P_t + \beta \cdot Y_t \dots \dots (b-1) \cdot C_t = \alpha$$

حيث:  $C_t$ : الاستهلاك الجاري،  $Y_t$ : الدخل الجاري،  $P_t$ : المستوى العام للأسعار،

$W_t/P_t$ : الأصول المادية (الثروة الحقيقية)،  $\alpha$  و  $\beta$ : تمثل ميول حدية

إضافة إلى هذه الدراسات والنظريات كان لبعض الدراسات الأخرى التطبيقية دور كبير في تفسير السلوك الاستهلاكي فقد أظهرت دراسة لـ *Singh* عام 1972 و *Landau* عام 1969 أن الدول ذات مستويات الدخل المرتفعة تتمتع بمعدلات ادخار أعلى من الدول ذات الدخل المنخفضة، فمع ارتفاع الدخل ينخفض متوسط الاستهلاك ويزيد متوسط الادخار وأثبتت دراسة *Kelly and Williamsons* عام 1967 أن معدلات الادخار تصل أعلى نسبة عند سن 60-69

<sup>12</sup> بن قانة اسماعيل، مرجع سابق ذكره، ص9

وتنخفض إلى أقل نسبة في أول مراحل الحياة وبعد سن التقاعد، وتم ربط ذلك بمستوى الدخل حيث تكون في أعلى متوسط لأفراد الأسرة عندما يكون سن رب العائلة 45-60 سنة وتكون في أقل متوسط عند سن 25-44 سنة وعند التقاعد.

أما *leff* في دراسته عام 1969 وجد عند مقارنته لسلوك استهلاك أربعة وسبعين دولة أن هناك ارتباط طرديا ومعنويا ما بين الاستهلاك والأعمار الأقل من 14 سنة أو أكثر من 65 سنة، أي كلما زادت نسبة مثل هؤلاء الأفراد في المجتمع كلما انخفضت معدلات الادخار.<sup>13</sup>

بالنظر للدوال والمعادلات المرقمة من (1-1) إلى غاية (6-1) يمكن صياغة دالة الاستهلاك على النحو التالي:

$$C_t = f(Y_{dt}, Y_t, Y_{t-1}, \dots, Y_{t-n}, i_t, n_t, w_t)$$

حيث:  $C_t$ : الاستهلاك الجاري،  $Y_{dt}$ : الدخل المتاح الجاري،  $Y_t$ : الدخل الجاري،  $Y_{t-1} \dots Y_{t-n}$ : دخل الفترات السابقة من الزمن  $t-1$  إلى  $t-n$ ،  $W_t$ : الأجور الاسمية،  $i_t$ : معدل الفائدة الحقيقي،  $n_t$ : حجم السكان.

<sup>13</sup> بن قانة اسماعيل، مرجع سابق ذكره، ص 11

## المبحث الثاني: أهم الدراسات والأبحاث السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الاستهلاك ، منها ما هو دراسة قياسية ومنه ما هو العكس.

## المطلب الأول: عرض مختلف الدراسات السابقة

**1 - دراسة عدنان غانم:**<sup>14</sup> وهدفت هذه الدراسة إلى: الوقوف على أنسب الطرائق لتقدير المرونات الإنفاقية كمؤشرات اقتصادية مهمة، تساعد في الحصول على تقديرات مناسبة للتوقعات الاستهلاكية للعديد من السلع، منها استخدام النظام اللوغاريتمي التجميعي غير المباشر في تحليل سلوك المستهلك؛ دراسة الأهمية النسبية لأوجه الإنفاق الاستهلاكي على مجموعات السلع والخدمات الرئيسية وتتبع نمط الاستهلاك في بحث ميزانية الأسرة لعام ( 2003 2004 ) من خلال تحديد المرونات الإنفاقية والسعرية للمجاميع السلعية؛ وتصنيف المجاميع السلعية وفقاً لمرونتها السعرية الذاتية والإنفاقية لتحليل اتجاهات سلوك المستهلك.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن أكثر من نصف مجموع الإنفاق الكلي للفرد موجه نحو الإنفاق على السلع الغذائية، مما يعكس مدى الأهمية لهذه المجموعة بالنسبة إلى المستهلك، وبناء عليه فإن نسبة عالية من الدخل يخصص للمواد الغذائية، الإنفاق على مجموعة السلع غير الغذائية يأتي في المرتبة الثالثة بعد الغذاء والإيجار على مستوى القطر، أظهرت نتائج التطبيق أن مجموعة الإيجار تعد من ضمن المجاميع السلعية الضرورية من وجهة نظر المستهلك على مستوى القطر، وفي هذا الاتجاه أيضاً صنفت مجموعة السلع المعمرة ضمن السلع الكمالية من وجهة نظر المستهلك وفقاً لمرونة الطلب الإنفاقية لهذه المجاميع مما يجعل الطلب عليها يتصف بكونه مرناً، إن تصنيف المجاميع السلعية وفقاً لمرونتها السعرية الذاتية أعطت التصنيف نفسه للسلع فيما لو كان الأساس في ذلك معتمداً على المرونات الإنفاقية للمجاميع السلعية نفسها، وعليه فإن مجموعتي (الغذاء والإيجار) تمثلان المراتب الأولى في سلم إنفاق المستهلك السوري لكونهما من المجاميع السلعية الضرورية من وجهة نظر المستهلك، ويتصف الطلب على هاتين المجموعتين بكونه غير مرناً سعرياً، في حين أسفرت نتائج التطبيق عن أن المجاميع السلعية الأخرى تعد من المجاميع الكمالية من وجهة نظر المستهلك؛ مما يجعل الطلب عليها يتصف بكونه مرناً سعرياً .

<sup>14</sup> عدنان غانم، التحليل الإحصائي القياسي لميزانية الأسرة و اتجاهات سلوك المستهلك (النظام اللوغاريتمي غير المباشر، مجلة جامعة دمشق 2010

2 - دراسة حمودي علي: <sup>15</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع الإنفاق الاستهلاكي للأسر الجزائرية حسب مسح الديوان الوطني للإحصائيات لسنة 2000 ، قامت على أساس دراسة قياسية، وتحليل العلاقة بين الإنفاق الكلي للأسر والمجموعات السلعية، وبذلك توصلت إلى العديد من النتائج منها :

- ظهور استعمالات جديدة للسلعة أو خدمة يؤدي إلى تناقص منفعتها كلما زادت كميتها ( حسب قانون تناقص المنفعة الحدية )، إن اختيار السلعة يقوم أساساً على وحدات المنفعة التي تحققها هذه السلعة بغض النظر عن تفضيل سلعة أو خدمة دون أخرى هذا بالنسبة للمنفعة الحدية، ووجود علاقة وطيدة بين الدخل والاستهلاك من حيث الكم والكيف.

3 - دراسة بن قانة إسماعيل: <sup>16</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة فيها عن إمكانية بناء نموذج قياسي كلي ، يختبر الصدمات التي قد تنجر جراء الأزمات الداخلية أو الخارجية التي تؤثر فيها وأثرها على السياسات الاقتصادية المنتهجة، ومن النتائج المتوصل إليها في الدراسة نجد:

- استنتج الطالب أن الاقتصاد ما هو إلا مجموعة متغيرات مترابطة مع بعضها بشكل وثيق، تتم بينها تدفقات حقيقية، نقدية ومعلوماتية، وكذلك استنتج أن عرض السوق الكلي مكون من الدخل والواردات مقابل طلبها الكلي الذي يضم الإنفاق على: الاستهلاك، الاستثمار، الإنفاق الحكومي وصادرات تذهب للخارج....

4- دراسة جرياني ويزة: <sup>17</sup>

تهدف هذه الدراسة الى محاولة ايجاد علاقة تربط استهلاك العائلات في الجزائر مع متغيرات اخرى عن طريق ابراز النموذج الاحسن انعكاسا للواقع الجزائري.

وقد قامت باتباع المنهج الوصفي من اجل عرض المفاهيم الاساسية للاستهلاك الكلي، ومن اجل اختبار النماذج الاقتصادية النظرية وذلك لمحاولة بناء نموذج مناسب لاستهلاك العائلات الجزائرية استخدمت المنهج التحليلي بغرض تحليل نتائج التقدير. ومن النتائج المتوصل اليها في الدراسة:

- كشفت الدراسة على ان الدخل المتاح والاستهلاك في الفترة السابقة هما من اهم محددات الاستهلاك العائلي.
- كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين الاستهلاك العائلي والعوامل المحددة له بما يتوافق و النظرية الاقتصادية.

<sup>15</sup> حمودي علي ، الانفاق الاستهلاكي للأسر الجزائرية حسب مسح الديوان الوطني للإحصائيات سنة 2000، سنة 2005، جامعة الجزائر.

<sup>16</sup> بن قانة اسماعيل ، نحو بناء نموذج هيكلتي تنبؤي للاقتصاد الجزائري (للفترة بين 1970-2009) ، سنة 2013، جامعة الجزائر 3.

<sup>17</sup> جرياني ويزة، استهلاك العائلات الجزائرية دراسة قياسية تحليلية (للفترة من 1980.2010) ، سنة 2014، جامعة البويرة.

- تحصلت على اكثر من نموذج يفسر ظاهرة استهلاك الاسر في الجزائر.

### المطلب الثاني: المقارنة و التحليل

#### الفرع الأول: المقارنة

وقف الاقتصادي عدنان غانم على انسب الطرائق لتقدير المرونات الانفاقية كمؤشرات اقتصادية مهمة تساعد في الحصول على تقديرات مناسبة للتوقعات الاستهلاكية للعديد من السلع، منها استخدام النظام اللوغاريتمي التجميعي غير المباشر في تحليل سلوك المستهلك،

أما حمودي علي قام بتقدير وتحليل نتائج الإنفاق الاستهلاكي للأسر الجزائرية انطلاقا من النتائج الأولية لمسح سنة 2000 وذلك بتقدير نماذج انجل وتقدير معالم النظام اللوغاريتمي التجميعي غير المباشر.

أما بن قانة إسماعيل فقام بتحليل و تفسير صيرورة سوق عوامل الإنتاج في الجزائر عبر الزمن بشكل منفرد، وقام بدراسة النموذج المتعدد المعادلات ومن تم معرفة نوعه وطريقة التعرف عليه فتقدير معامله لأغراض المحاكاة الساكنة والحركية، و تم قام بتكييف النموذج كنموذج للانحدار الذاتي مع دراسة الصدمات والتباينات فيه.

اما جرياني ويزة فقد قامت بإيجاد علاقة تربط بين استهلاك العائلات الجزائرية مع متغيرات اخرى عن طريق ابراز النموذج الاحسن انعكاسا للواقع الجزائري.

## خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى الاستهلاك في النظرية الاقتصادية وذلك من خلال ضبط المفاهيم وتحديد التصورات حول الاستهلاك كما تطرقنا إلى أهم المحددات الاقتصادية و العوامل المؤثرة في تحديد الطلب الاستهلاكي ، وفي الأخير ركزنا اهتمامنا بالنظريات المفسرة للسلوك الاستهلاكي للعائلات، إضافة إلى ذلك تبين لنا من التحليل أهمية دور الدخل كمحدد أساسي ورئيسي يتحكم في الطلب الاستهلاكي، إلا انه ليس لوحده العامل المفسر الكامل وان العوامل الاقتصادية الأخرى لا يمكن تجاهل أثرها.

الفصل الثاني:

الدراسة القياسية

تمهيد:

سنحاول في هذا الجزء الثاني والذي يتناول الدراسة القياسية توضيح العلاقة طويلة الأمد بين المتغيرات المحددة للاستهلاك، وذلك باستعمال اختبار التكامل المشترك مروراً بالاستقرارية، ومن ثم بعد دراسة التكامل نقوم بدراسة السببية لمعرفة اتجاه هذه العلاقة.

وسنقسم هذا الفصل إلى مبحثين: الأول سنعرض فيه الطريقة (أدبيات التكامل المشترك) والأدوات والوسائل المستعملة في الدراسة، والثاني نقوم فيه بعرض مختلف النتائج المتحصل عليها ومناقشتها.



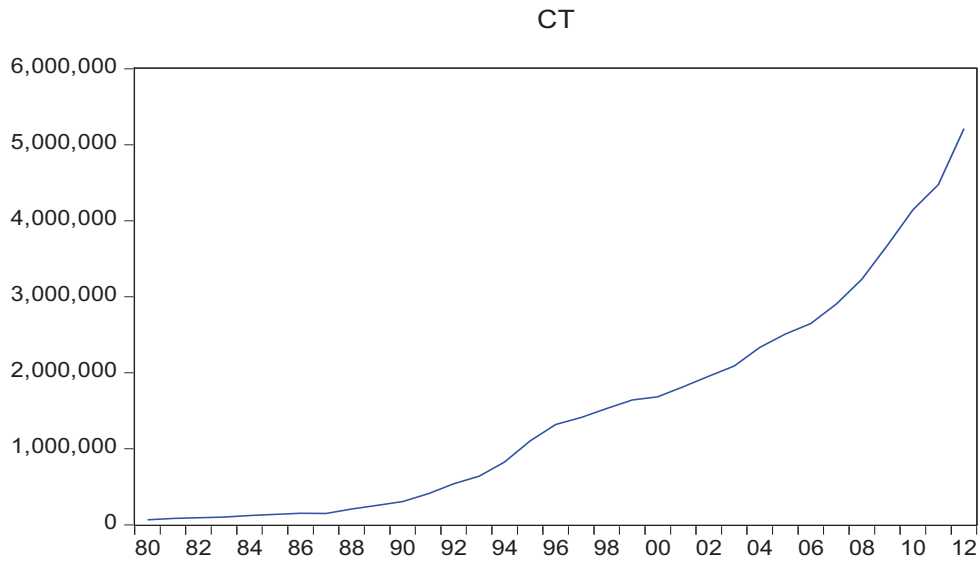
## المبحث الأول: تحليل متغيرات وأدوات الدراسة

### المطلب الأول: تمثيل وتحليل المتغيرات

سبق لنا التطرق إلى متغيرات الدراسة في الفصل الأول وهي: الاستهلاك التلقائي، الدخل المتاح، الدخل، عدد السكان، المستوى العام للأسعار، وسعر الفائدة.

#### 1- دراسة تطور الاستهلاك التلقائي:

الشكل رقم (1-2): تطور الاستهلاك التلقائي في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012

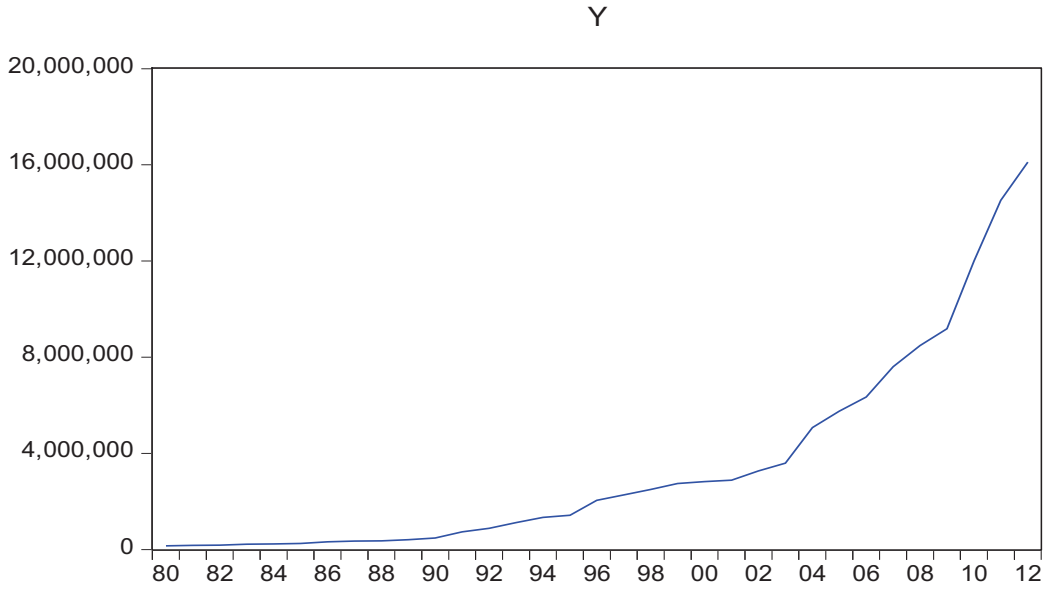


المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

من الشكل يتبين لنا أن الاستهلاك انتقل من 67816,5 مليون دج سنة 1980 إلى 5211235,4 مليون دج سنة 2012 كقيمة حقيقية، ويرجع تفسير هذا الارتفاع إلى: تطور الدخل، ارتفاع حجم الأسر، أثر الأسعار، التدخل الحكومي، و الظروف الاقتصادية للبلد.

2 - دراسة تطور الدخل الوطني الحقيقي:

الشكل رقم (2-2): تطور الدخل الوطني الحقيقي في الجزائر خلال الفترة من 1980 الى 2012

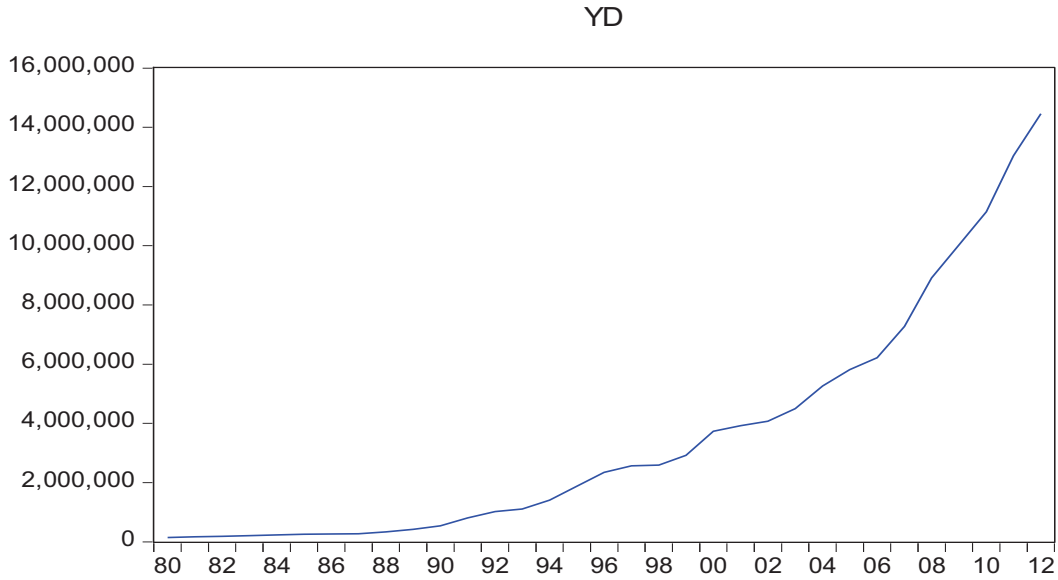


المصدر: بالاعتماد على مخرجات Eviews 8

من الشكل يتبين لنا أن الدخل الوطني انتقل من **151970,9** مليون دج سنة 1980 الى **16115547** مليون دج سنة 2012 مع وجود تذبذبات واضحة عليه، ويرجع تفسير هذا التذبذب إلى تذبذب أسعار البترول في السوق العالمية خاصة وأن المحروقات تمثل أكثر من ربع الناتج الداخلي الخام ، و تعدد البرامج التنموية واختلاف أهدافها ما بين الاهتمام بالزراعة أو الصناعة أو القطاعات أخرى.

3 - دراسة تطور الدخل المتاح:

الشكل رقم (2-3) تطور الدخل المتاح في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012

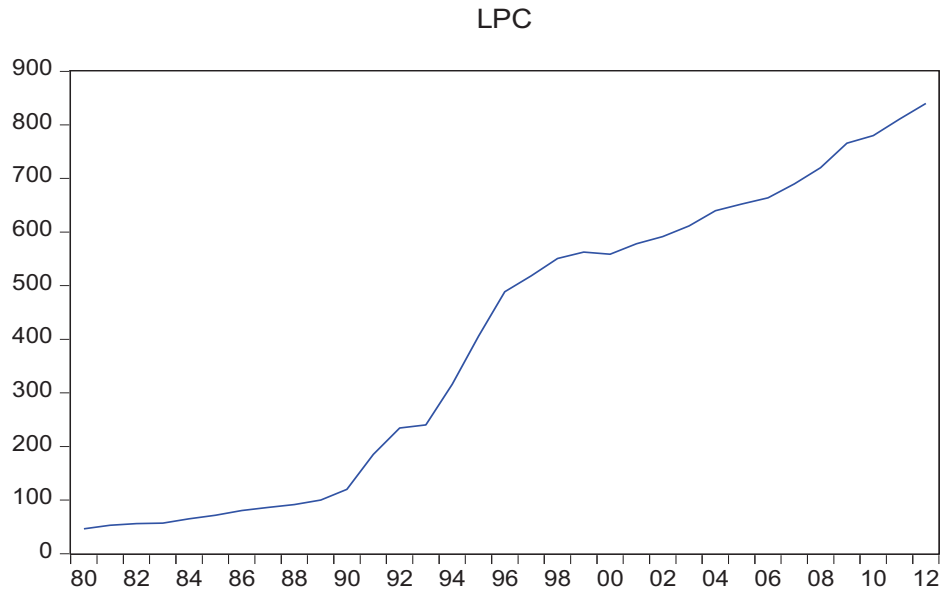


المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

نلاحظ من الشكل أعلاه أن هناك تذبذب في الدخل المتاح حيث انتقل من 145017,7 مليون دج سنة 1980 إلى 14456747,7 مليون دج سنة 2012 ، حيث مر بمرحلة زيادة بطيئة من سنة 1980 إلى غاية سنة 1990 نظرا لانخفاض أسعار البترول و التي تؤدي إلى انخفاض في الناتج الداخلي الخام و هذا ما يسبب تباطؤ في مستوى الدخل المتاح، وبعد ذلك يتميز بمرحلة ارتفاع متزايد و متسارع من سنة 1990 إلى غاية سنة 2012 نظرا إلى تحسن الظروف أي ارتفاع مستوى أسعار البترول.

4 - دراسة تطور المستوى العام للأسعار:

الشكل رقم (2-4) تطور المستوى العام للأسعار في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012

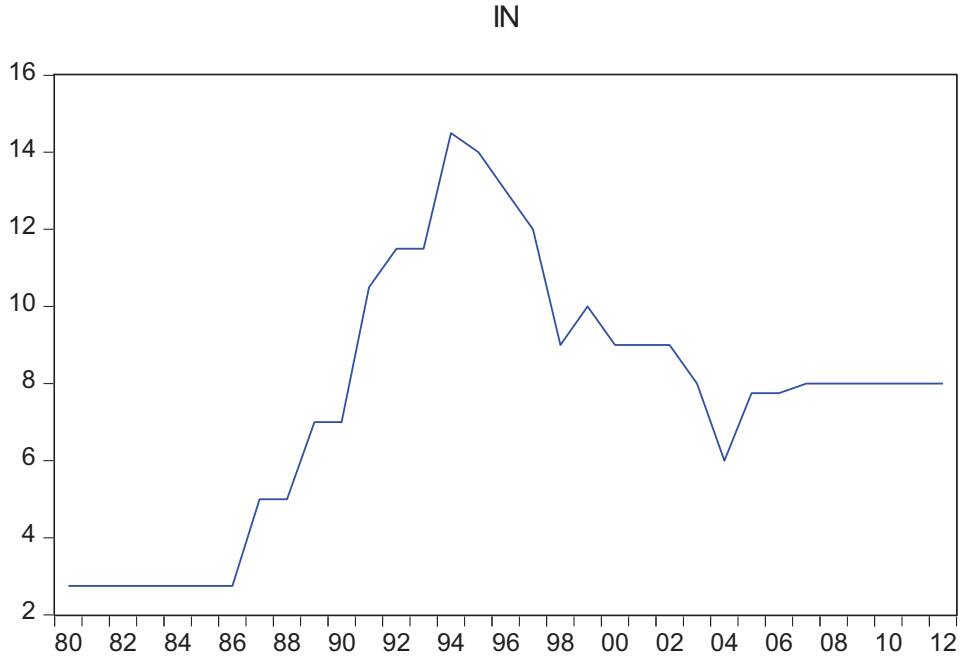


المصدر: بالاعتماد على مخرجات Eviews 8

نلاحظ من الشكل أعلاه أن هناك ارتفاع مستمر في المستوى العام للأسعار بحيث انتقل من 46,4 مليون دج سنة 1980 إلى 840,1 مليون دج سنة 2012، وذلك راجع أول شيء إلى تحسن القدرة الشرائية لدى الفرد مقابل ضعف في إنتاج السلع والخدمات مما أدى إلى ظاهرة التضخم وبالتالي ارتفاع ملموس في الأسعار.

5 - دراسة تطور سعر الفائدة:

الشكل رقم (2-5) تطور سعر الفائدة في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012

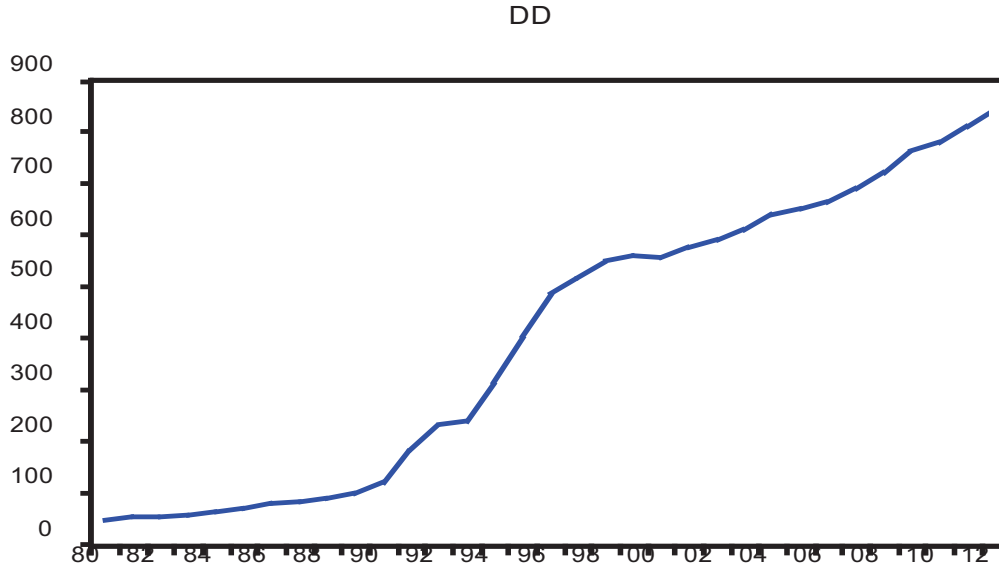


المصدر: بالاعتماد على مخرجات Eviews 8

نلاحظ من الشكل أعلاه أن سعر الفائدة مر بمرحلة تذبذب في المستوى فتارة يستقر وتارة يتزايد وتارة أخرى ينخفض ثم يستقر، وهنا نلاحظ أن الجزائر تطبق السياسة التوسعية أي منح قروض بمعدلات منخفضة و هذا ما يشجع الشباب على الاستثمار.

6 - دراسة تطور النمو الديموغرافي :

الشكل رقم (2-6) تطور النمو الديموغرافي في الجزائر خلال الفترة من 1980 إلى 2012



المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

نلاحظ من الشكل أعلاه أن هناك ارتفاع مستمر في مستوى النمو السكاني حيث انتقل من 18666000 نسمة سنة 1980 ليصل إلى 36798374 نسمة سنة 2012، وذلك راجع إلى زيادة الدخل ، تحسين الرعاية الصحية ، تحسن المستوى المعيشي .

المطلب الثاني: الطرق والأدوات القياسية والإحصائية المستعملة

الفرع الأول: اختبارات الاستقرار:

يتم استخدام اختبار جذر الوحدة للاستقرارية للتأكد من استقرار البواقي  $e_t$  ، وقد عرف اختبار جذر الوحدة من قبل ديكي فولر في عام 1979 ، والذي تم تطويره إلى اختبار ديكي فولر الموسع Augmented Diky and Fuller حيث تستلزم إجراء انحدار ذاتي لكل سلسلة مع الفروق الأولى للمتغير كمتغير تابع، وإدخاله بتباطؤ سنة واحدة كمتغير مستقل بالإضافة بتباطؤ الفرق الأول لهذا المتغير لسنة واحدة.

### الفرع الثاني: اختبارات التكامل المشترك Cointegration:

يعرف التكامل المشترك بأنه تصاحب Association بين سلسلتين زمنيتين  $(x_t, y_t)$  أو أكثر، بحيث تؤدي التقلبات في إحداها لإلغاء في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتيهما ثابتة عبر الزمن، ولعل هذا يعني أن بيانات السلاسل الزمنية قد تكون غير مستقرة إذا ما أخذت كل على حدا، ولكنها تكون مستقرة كمجموعة، ومثل هذه العلاقة طويلة الأجل بين مجموعة من المتغيرات تعتبر مفيدة في التنبؤ بقيم المتغير بدلالة مجموعة من المتغيرات المستقرة. ويتطلب حدوث التكامل المشترك في حالة أن تكون السلسلتان  $(x_t, y_t)$  متكاملتان من الرتبة الأولى كل على حدا، أن تكون البواقي الناجمة عن تقدير العلاقة بينهما متكاملة من الرتبة صفر، أي أنه حتى يكون التكامل المشترك موجود بين متغيرين  $(x_t, y_t)$  يتعين تحقق الشروط التالية:

$$\begin{aligned} Y_t &\sim I \\ X_t &\sim I \\ Y_t &= a + bX_t + u_t \\ u_t &\sim I(0) \end{aligned}$$

ويلاحظ في هذه الحالة أن الحد العشوائي متمثلاً في البواقي،  $u_t$  يقيس انحراف العلاقة المقدرة في الأجل القصير عن اتجاهها التوازني في الأجل الطويل.

### الفرع الثالث: اختبار جرانجر للسببية: Granger causality test

يستخدم اختبار جرانجر في التأكد من مدى وجود علاقة تغذية مرتدة Feedback أو علاقة تبادلية بين متغيرين كالإعلان والمبيعات، وذلك في حالة وجود بيانات سلسلة زمنية، ومن المشاكل التي توجد في هذه الحالة إن بيانات السلسلة الزمنية لمتغير ما كثيراً ما تكون مرتبطة، أي وجود ارتباط ذاتي بين قيم المتغير الواحد عبر الزمن.

ولاستبعاد أثر هذا الارتباط الذاتي أو التسلسلي إن وجد يتم إدراج قيم نفس المتغير التابع لعدد من الفجوات الزمنية كمتغيرات تفسيرية في علاقة السببية المراد قياسها، يضاف إلى ذلك إدراج قيم المتغير التفسيري الأخر لعدد من الفجوات الزمنية كمتغيرات تفسيرية أيضاً وذلك باعتبار أن السبب يسبق النتيجة في الزمن.

**الفرع الرابع: طريقة المربعات الصغرى الاعتيادي (OLS) Ordinary Least Square Estimator**

هذه الطريقة تعد من أكثر الطرق استخداما في تقدير معالم نموذج الانحدار  $\beta_0$  و  $\beta_1$  غير المعلومة حيث من خلال هذه الطريقة تجعل مجموع مربعات الخطأ أقل ما يمكن .

ليكن لدينا نموذج الانحدار الخطي البسيط Simple regression linear model ويكتب بالصيغة الآتية:

$$Y_t = \beta_0 + \beta_1 X_t + \varepsilon_t$$

إذ أن:

$Y_t$ : متغير الاستجابة

$X_t$ : المتغير التوضيحي

$\beta_0, \beta_1$ : معالم الانحدار

$\varepsilon_t$ : الخطأ العشوائي

مقدر طريقة المربعات الصغرى العادية OLS

$$\beta_0 = \bar{Y} - \beta_1 \bar{X}$$

$$\beta_0 = \frac{\delta_{xy}}{\delta_{xx}}$$

$$\delta_{xy} = \sum X_t Y_t - \frac{(\sum X_t)(\sum Y_t)}{N}$$

$$\delta_x = \sum x^2_t - \frac{(\sum X_t)^2}{N}$$



تتصف طريقة المربعات الصغرى العادية بأنها غير متحيزة ولها أقل تباين ، لذلك يطلق على مقدرات هذه الطريقة بان لها أفضل تقدير خطي غير متحيز . Best Linear Unbiased Estimations .

## المبحث الثاني: عرض ومناقشة مختلف نتائج الدراسة

المطلب الأول : عرض النتائج

الفرع الأول: اختبار الاستقرارية للسلاسل (CT YD Y IN DD IPC)

يستوجب التحليل القياسي للنماذج للتأكد من استقرارية المتغيرات، ويتم ذلك من خلال اختبار "ديكي - فولر" الأكثر شيوعاً، الذي يعتمد على مقارنة قيمة (DF) المحسوبة - بالقيمة المطلقة - أكبر من القيم الحرجة - بالقيمة المطلقة - (إذا كان احتمال اقل من 0.05) ، وعند هذه الحالة ترفض الفرضية الصفرية (وجود جذر الوحدة:  $H_0$ ) ، ونقبل  $H_1$  والجدول التالي يعرض نتائج اختبار الاستقرارية. باستعمال برنامج Eviews.

الشكل رقم (2-7): اختبار الاستقرارية بالنسبة للاستهلاك التلقائي CT

Null Hypothesis: CT has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic	
1.0000	3.426725	Augmented Dickey-Fuller test statistic
	-4.273277	1% level Test critical values:
	-3.557759	5% level
	-3.212361	10% level

المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

نلاحظ من النتائج أن قيمة ADF اقل من القيم الحرجة بالقيمة المطلقة وكذلك الاحتمال اكبر من 0.05 هذا يعني أننا نقبل  $H_0$  أي أنه يوجد جذر الوحدة وبالتالي السلسلة غير مستقرة لذلك لا بد من إجراء الفروقات من الدرجة الأولى واعطت النتائج التالية:

الشكل رقم (2-8): اختبار الاستقرار لـ CT بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى

Null Hypothesis: D(CT) has a unit root

Exogenous: Constant, Linear Trend

Lag Length: 0 (Automatic – based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic	
0.8117	-1.489182	Augmented Dickey-Fuller test statistic
	-4.284580	1% level Test critical values:
	-3.562882	5% level
	-3.215267	10% level

المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

نلاحظ أنها غير مستقرة من الفروقات من الدرجة الأولى لأن قيمة ADF اقل من القيم الحرجة بالقيمة المطلقة لذلك لا بد من إجراء الفروقات من الدرجة الثانية وأعطت النتائج التالية:

الشكل رقم (2-9): اختبار الاستقرار ل CT بعد إجراء الفروقات من الدرجة الثانية

Null Hypothesis:  $D_{(CT,2)}$  has a unit root  
 Exogenous: Constant, Linear Trend  
 Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic	
0.0011	-5.250169	Augmented Dickey-Fuller test statistic
	-4.309824	1% level Test critical values:
	-3.574244	5% level
	-3.221728	10% level

المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

نلاحظ من النتائج أن قيمة ADF أكبر من القيم الحرجة بالقيمة المطلقة وكذلك الاحتمال اصغر من 0.05 هذا يعني أننا نرفض  $H_0$  أي أنه لا يوجد جذر الوحدة وبالتالي السلسلة مستقرة .

والجدول التالي يبين نتائج استقرارية السلاسل بالاعتماد على الملحق رقم (2).

الجدول رقم (2-1): نتيجة اختبار الكشف عن الاستقرار لكل سلسلة زمنية

سلسلة المتغير	المستوى الأول	الفروقات من الدرجة الأولى	الفروقات من الدرجة الثانية
الاستهلاك CT	غير مستقرة	غير مستقرة	مستقرة
عدد السكان DD	غير مستقرة	غير مستقرة	مستقرة
سعر الفائدة IN	غير مستقرة	مستقرة	-
الرقم العام للأسعار LPC	غير مستقرة	غير مستقرة	مستقرة
الدخل Y	غير مستقرة	غير مستقرة	مستقرة
الدخل المتاح YD	غير مستقرة	غير مستقرة	مستقرة

المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

من خلال هذا الجدول يستنتج مبدئياً عدم استقرار كل سلاسل المتغيرات، وتعود أسباب ذلك إلى احتمال وجود مركبة الاتجاه العام في بياناتها بعد إجراء عليها الفروقات من الدرجة الأولى نلاحظ أن سلسلة سعر الفائدة هي الوحيدة التي استقرت، وبعد إجراء عليها الفروقات من الدرجة الثانية نلاحظ أن باقي السلاسل (CT, DD, LPC, Y, YD) قد استقرت، وبالتالي فهي متكاملة من الدرجة الثانية (2)  $I(2)$ .

#### الفرع الثاني: اختبار التكامل المشترك:

بعد التحقق من الشرط الأول الذي يفترض تكامل السلاسل الزمنية من نفس الدرجة نقوم بالكشف عن علاقة المدى الطويل باستعمال اختبار Johansen الذي يعطينا قيمة  $\lambda$  trace تحت الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الأولى :  $H_0 : q=0$

الفرضية الثانية :  $H_1 : q>0$

حيث ترفض الفرضية العدمية لصالح الفرضية البديلة ، إذا كانت قيم  $\lambda$  trace المحسوبة أكبر من القيم الحرجة الجدولية.

الجدول رقم (2-2): اختبار التكامل بين متغيرات الدراسة

Date: 05/12/15 Time: 00:18

Sample (adjusted): 1982 2012

Included observations: 31 after adjustments

Trend assumption: Linear deterministic trend

Series: CT DD LPC Y YD

Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Prob.**	0.05 Critical Value	Trace Statistic	Eigenvalue	Hypothesized No. of CE(s)
0.0000	69.81889	117.3584	0.759744	None *
0.0000	47.85613	73.15086	0.635497	At most 1 *
0.0013	29.79707	41.86499	0.524011	At most 2 *
0.0150	15.49471	18.85180	0.343924	At most 3 *
0.0161	3.841466	5.785964	0.170261	At most 4 *

المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

نلاحظ من الشكل أن قيمة  $\lambda$  trace أكبر من القيمة الحرجة عند 5% وبذلك فإننا نرفض فرضية العدم  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  وبالتالي وجود خمس متجهات للتكامل المشترك، مما يدل على وجود توليفة خطية مستقرة بين المتغيرات الاقتصادية (YD, Y, LPC, DD, CT).

الفرع الثالث: دراسة العلاقة السببية بين المتغير التابع والمتغيرات الأخرى (اختبار السببية)

يقصد بالعلاقة السببية، مدى تسبب نمو متغير معين في نمو متغير آخر أم لا، أو هناك تأثير متبادل، وسنحاول معرفة إتجاه العلاقة السببية بين المتغير التابع والمتغيرات الأخرى هل هي عكسية أم تبادلية وهذا باستخدام طريقة Granger.

1- العلاقة بين الاستهلاك CT و الدخل المتاح YD :

$$YD: H_0 \text{ لا تسبب CT}$$

$$\text{أي } CT=f(YD)$$

$$YD: H_1 \text{ تسبب CT}$$

او

$$CT: H_0 \text{ لا تسبب YD}$$

$$\text{أي } YD =f(CT)$$

$$CT: H_1 \text{ تسبب YD}$$

باستعمال برنامج EVIEWS8 نجد:

الشكل رقم (2-10): العلاقة السببية بين الاستهلاك التلقائي والدخل المتاح

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 05/11/15 Time: 00:49

Sample: 1980 2012

Lags: 2

Prob.	F-Statistic	Obs	Null Hypothesis:
0.0020	7.98682	31	YD does not Granger Cause CT
0.3142	1.21099		CT does not Granger Cause YD

المصدر: بالاعتماد على مخرجات Eviews 8

نلاحظ من خلال الجدول أن:

✓ احتمال  $0.0020 < 0.05$  أي نرفض الفرضية العدمية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  وبالتالي الدخل المتاح

يسبب في الاستهلاك .

✓ احتمال  $0.3142 > 0.05$  أي نقبل فرضية العدمية  $H_0$  ونرفض الفرضية البديلة  $H_1$  وبالتالي الاستهلاك لا يسبب

في الدخل المتاح ومنه:

هناك سببية في اتجاه واحد أي:  $CT=f(YD)$

2- العلاقة بين الاستهلاك CT و الدخل Y :

$H_0: Y$  لا تسبب CT

أي:  $CT=f(Y)$

$H_1: Y$  تسبب CT

او

$H_0: CT$  لا تسبب Y

أي:  $Y=f(CT)$

$H_1: CT$  تسبب Y

باستعمال برنامج EVIEWS8 نجد:

الشكل رقم (2-11): العلاقة السببية بين الاستهلاك التلقائي و الدخل

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 05/11/15 Time: 01:00

Sample: 1980 2012

Lags: 2

Prob.	F-Statistic	Obs	Null Hypothesis:
0.0011	8.94602	31	Y does not Granger Cause CT
0.0352	3.81751		CT does not Granger Cause Y

المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

من الجدول نلاحظ أن:

✓ احتمال  $0.05 > 0.0011$  أي نرفض الفرضية العدمية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  وبالتالي الدخل يسبب في الاستهلاك .

✓ احتمال  $0.05 > 0.0352$  أي نرفض الفرضية العدمية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  وبالتالي الاستهلاك يسبب في الدخل، ومنه:

هناك سببية في اتجاهين :  $CT=f(Y)$  و  $Y=f(CT)$

3- العلاقة بين الاستهلاك CT و عدد السكان DD:

$H_0$ : DD لا تسبب CT

أي:  $CT=f(DD)$

$H_1$ : DD تسبب CT

او

$H_0$ : CT لا تسبب DD

أي:  $DD=f(CT)$

$H_1$ : CT تسبب DD



باستعمال برنامج EVIEWS8 نجد:

الشكل رقم (2-12): العلاقة السببية بين الاستهلاك التلقائي و عدد السكان

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 05/14/15 Time: 23:49

Sample: 1980 2012

Lags: 2

Prob.	F-Statistic	Obs	Null Hypothesis:
0.0018	8.11295	31	DD does not Granger Cause CT
0.0893	2.65525		CT does not Granger Cause DD

المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

نلاحظ من خلال الجدول أن:

✓ احتمال  $0.0018 < 0.05$  أي نرفض الفرضية العدمية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  وبالتالي عدد السكان

يسبب في الاستهلاك .

✓ احتمال  $0.0893 > 0.05$  أي نقبل فرضية العدمية  $H_0$  ونرفض الفرضية البديلة  $H_1$  وبالتالي الاستهلاك لا يسبب

في عدد السكان، ومنه :

هناك سببية في اتجاه واحد أي:  $CT=f(DD)$

3- العلاقة بين الاستهلاك CT والرقم العام للأسعار LPC :

$H_0$ : LPC لا تسبب CT

أي:  $CT=f(LPC)$

$H_1$ : LPC تسبب CT

أو:

$CT:H_0$  لا تسبب LPC

$CT:H_1$  تسبب LPC أي :  $LPC = f(CT)$

باستعمال برنامج EVIEWS8 نجد:

الشكل رقم (2-13): العلاقة السببية بين الاستهلاك التلقائي و المستوى العام للأسعار

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 05/14/15 Time: 23:53

Sample: 1980 2012

Lags: 2

Prob. F-Statistic Obs Null Hypothesis:

0.8279 0.19025 31 CT does not Granger Cause LPC

0.0003 11.5473 LPC does not Granger Cause CT

المصدر: بالاعتماد على مخرجات 8 Eviews

نلاحظ من خلال الجدول أن:

✓ احتمال  $0.05 < 0.8279$  أي نقبل الفرضية العدمية  $H_0$  ونرفض الفرضية البديلة  $H_1$  وبالتالي الاستهلاك لا يسبب في المستوى العام للأسعار.

✓ احتمال  $0.05 > 0.0003$  أي نرفض الفرضية العدمية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  وبالتالي المستوى العام للأسعار يسبب في الاستهلاك.

ومنه: هناك سببية في اتجاه واحد أي :  $CT=f(LPC)$

الفرع الرابع: تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى

الجدول رقم (2-3): التقدير بطريقة المربعات الصغرى العادية

Method: Least Squares

Date: 05/14/15 Time: 23:54

Sample: 1980 2012

Included observations: 33

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.8795	-0.152979	180758.6	-27652.28	C
0.0051	3.042532	0.026574	0.080851	Y
0.0000	4.982643	0.032890	0.163879	YD
0.8930	-0.135761	0.008646	-0.001174	DD
0.0000	9.675413	180.2076	1743.583	LPC
1508659.	Mean dependent var		0.998611R-squared	
1442601.	S.D. dependent var		0.998413Adjusted R-squared	
24.89478	Akaike info criterion		57474.04S.E. of regression	
25.12153	Schwarz criterion		9.25E+10Sum squared resid	
24.97107	Hannan-Quinn criter.		-405.7639Log likelihood	
2.393855	Durbin-Watson stat		5033.099F-statistic	
			0.000000Prob(F-statistic)	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات Eviews 8

$$CT = -27652.2837487 + 0.0808508036528 * y + 0.163879015115 * yd - 0.00117372261152 * dd + 1743.5828421 * IPC$$

- اختبار معنوية المقدرات:

سنقوم باختبار المعنوية الجزئية لمتغيرات النموذج من خلال اختبار ستودنت الذي يعتمد على الفرضيتين التاليتين:

$$H_0: \beta_0 = 0$$

$$H_1: \beta_0 \neq 0$$

بحيث إذا كانت  $Z_c$  اصغر من  $Z_t$  من نقبل  $H_0$  ونرفض  $H_1$  وبالتالي لا يوجد معنوية إحصائية .

الجدول رقم (2-4): اختبار معنوية المقدرات

الاحتمال	$Z_t$	$Z_c$	المتغيرات
0.8795	1,96	-0.152979	<b>C</b>
0.0051	1,96	3.042532	<b>Y</b>
0.0000	1,96	4.982643	<b>YD</b>
0.8930	1,96	-0.135761	<b>DD</b>
0.0000	1,96	9.675413	<b>LPC</b>

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات **Eviews 8**

نلاحظ من الجدول أعلاه :

✓ احتمال الثابت **C** يساوي 0.8795 وهي اكبر من 0.05 إذا نقبل  $H_0$  وعليه فإن الثابت ليس له معنوية إحصائية.

✓ احتمال مقدرة معامل **Y** يساوي 0.0051 وهي اصغر من 0.05 إذا نرفض  $H_0$  وعليه فإن المقدرة لها معنوية إحصائية.

✓ احتمال مقدرة معامل **YD** يساوي 0.0000 وهي اصغر من 0.05 إذا نرفض  $H_0$  وعليه فان المقدرة لها معنوية إحصائية.

✓ احتمال مقدرة معامل DD يساوي 0.8930 وهي أكبر من 0.05 إذا نقبل  $H_0$  وعليه فان المقدرة ليس لها معنوية إحصائية.

✓ احتمال مقدرة معامل LPC يساوي 0.0000 وهي اصغر من 0.05 إذا نرفض  $H_0$  وعليه فان المقدرة لها معنوية إحصائية.

### 2- القوة التفسيرية للنموذج :

$R^2$  مساوية ل 0.998611 وهي أكبر من 0,05 إذا النموذج له قوة تفسيرية عالية جدا أي أن 99 % من التغير في المتغير التابع يفسره النموذج والتغير الباقي تفسره الأخطاء.

### 3 - اختبار المعنوية الكلية:

#### - اختبار فيشر F:

يهدف هذا الاختبار إلى اختبار المعنوية الكلية لنموذج من خلال الفرضيتين التاليتين :

فرضية العدم: تنص على عدم وجود علاقة بين المتغيرات المفسرة والمتغير التابع أي:

$$H_0: B_0 = B_1 = B_2 = B_3 = B_4 = 0$$

الفرضية البديلة: تنص على وجود على الأقل معامل من بين المعاملات التي يتضمنها النموذج غير معدوم، أي:

$$H_1: B_0 \neq 0 \cup B_1 \neq 0 \cup B_2 \neq 0 \cup B_3 \neq 0 \cup B_4 \neq 0$$

يتم مقارنة القيمة المحسوبة  $F_{cal}$  والمقدرة بـ 5033.099 مع القيمة الجدولة  $F_{tab}$  حيث يتم استخراجها من جدول فيشر F عند مستوى معنوية 5% ودرجة (n-k) .

ويمكن تحديد القيمة الجدولة بالعلاقة التالية:

$$F_{(n-k)}^K = F_{29}^4 = 2,70$$

ومنه نلاحظ أن القيمة المحتسبة  $F_{cal}$  أكبر من الجدولة  $F_{tab}$  و عليه سنرفض فرضية العدم  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تنص على وجود على الأقل معامل غير معدوم ، وهذا ما يدل على وجود علاقة خطية بين المتغيرات المفسرة و المتغير التابع و منه هناك معنوية إحصائية للنموذج .

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج الخطي المقدر، نلاحظ ان كل من المتغيرات لها معنوية إحصائية، مع وجود ارتباط قوي بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة .

#### 4- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء:

#### - اختبار ' ديرين واتسون' (Durbin-Watson)

مناطق القبول والرفض لقيمة (DW) ديرين واطسون المحتسبة للنموذج الأول

الشكل رقم (2-14): اختبار ديرين واطسون

0	$d_L=1,19$	$d_U = 1.73$	2	$4-d_U= 2.27$	$4-d_L = 2.81$
$\rho > 0$	?	$\rho = 0$	?	$\rho < 0$	
وجود ارتباط موجب	حالة شك	لا يوجد ارتباط	حالة شك	وجود ارتباط سالب	

DW=2,39

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن قيمة ديرين واتسون تقع في المجال  $4-d_U = 2,27$  و  $4-d_L = 2,81$  إذا في منطقة الشك لكنها اقرب إلى منطقة عدم وجود ارتباط ومنه يمكن الحكم على أن النموذج لا يعاني من مشكل الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

من خلال اختبار الاستقرارية لكل من متغيرات أو محددات الاستهلاك تبين أن جميع سلاسل المتغيرات غير مستقرة عبر الزمن في مستواها وذلك لوجود مركبة الاتجاه العام، وهذا طبيعي نظرا للتقلبات في الاقتصاد الكلي تبعا للتذبذبات في أسعار البترول وتعدد المخططات التنموية، وهذه الأسباب التي تجعل المتغيرات غير مستقرة، ولكن هناك متغير يستقر بعد اجراء الفروقات الأولى وهو سعر الفائدة، والبقية (الاستهلاك التلقائي، الدخل، الدخل المتاح، عدد السكان، الرقم العام للأسعار) تستقر بعد إجراء الفروقات الثانية.

وبما أن اغلب المتغيرات محل الدراسة تستقر من نفس الدرجة (الفروقات الثانية) يعني هناك إمكانية لوجود علاقة طويلة الأمد، أما بخصوص التكامل المشترك فقد اثبت على وجود علاقة طويلة الأمد بين المتغيرات، ووجود خمس متجهات للتكامل المشترك مما يدل على وجود توليفة خطية بين المتغيرات الاقتصادية .

أما بخصوص السببية فتبين أن:

- ✓ الدخل المتاح يسبب في الاستهلاك والاستهلاك لا يسبب فيه.
- ✓ الدخل يسبب في الاستهلاك و الاستهلاك يسبب في الدخل.
- ✓ عدد السكان يسبب في الاستهلاك والاستهلاك لا يسبب في عدد السكان.
- ✓ المستوى العام للأسعار يسبب في الاستهلاك والاستهلاك لا يسبب في المستوى العام للأسعار.

أما فيما يخص التقدير :

✓ للنموذج المقدر نسبة عالية جدا بلغت 99%.

- اختبار المعنوية الكلية:

من خلال الدراسة الإحصائية للنموذج الخطي المقدر نلاحظ أن المتغيرات لها معنوية إحصائية مع وجود ارتباط قوي بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة.

- اختيار الارتباط الذاتي بين الأخطاء :

✓ النموذج المقدر لا يعاني من مشكل الارتباط الذاتي بين الأخطاء.



## خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بتطبيق نموذج التكامل المشترك على المتغيرات، من دراسة الاستقرار إلى غاية التقدير، حيث وقصد دراستها كان لا بد من اختبار استقرارية سلاسل المتغيرات والتي أفضت إلى أنها تستقر معظمها عند الفروقات من الدرجة الثانية، ومن تم كان لا بد من اختيار المتغيرات التي تستقر من نفس الدرجة من بين الخمس متغيرات الكلية، وقد استخدمنا لهذا الغرض اختبار Granger لانتقاء المتغيرات .

ونظرا لعدم استقرار سلاسل المتغيرات استخدمنا التكامل المشترك الذي اظهر أن المتغيرات المدروسة متكاملة فيما بينها، وان هناك علاقة طويلة الأمد بين المتغيرات المدروسة، كما أفرزت نتائج السببية أن الاستهلاك يسبب و يتسبب أي أن هناك علاقة سببية بين المتغيرات.

وفي الأخير قمنا بتقدير النموذج الاستهلاكي.

الخاتمة

الخاتمة:

إن دراستنا التي تعرضنا من خلالها إلى معالجة موضوع الاستهلاك العائلي في الجزائر حسب مسح الديوان الوطني للإحصائيات لسنوات الفترة الممتدة من 1980 إلى غاية 2012، حيث قامت على اساس دراسة قياسية لتحديد العلاقة بين الاستهلاك العائلي و العوامل المؤثرة فيه و من هذه الدراسة ومن خلال الفصلين المكونين لها تمكنا من الوقوف على جملة من النقاط هي:

**أولا:** وكمدخل تأصيلي لموضوع البحث استعرضنا بعض المفاهيم الهامة المتعلقة بالاستهلاك بصفة عامة وإلى أنواعه حيث أشارت مختلف الأدبيات كنظرية كينز ، نظرية فيردمان ، نظرية براون و نظرية ديزوميري إلى أهمية كل من الدخل المتاح والاستهلاك للفترة السابقة كمحددات رئيسية للاستهلاك العائلي.

**ثانيا:** ومن خلال هذا الفصل قمنا بتقديم متغيرات الدراسة وتمثل ذلك في عرض تعريف مختصر لمتغيرات الدراسة والرموز التي نستعملها في التحليل وتمثيلها بيانيا وتقديم معطياتها، ومن تم إلى استعراض الطرف والأدوات المستعملة في دراستنا والمتمثلة في اختبارات الاستقرار، التكامل المشترك، السببية، ومن تم التقدير، ومن خلال هذه المعطيات والأدوات قمنا في مطلب آخر باستعراض أهم النتائج المتوصل إليها بحيث توصلنا إلى إن المتغيرات محل الدراسة مستقرة و متكاملة من نفس الدرجة وذلك في الدرجة الثانية (الفروقات من الدرجة الثانية) وهو ما سمح لنا بإجراء اختبار التكامل المشترك عليهما فأفرزت النتائج على انه توجد علاقة المدى الطويل بين متغيرات الدراسة وكان اختبار السببية يدل على انه توجد علاقة سببية من الاتجاهين، وعلاقة السببية من اتجاه واحد، ومن تم إلى مناقشة الاقتصادية إلى النتائج فكانت أهم النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- وجود علاقة وطيدة بين الدخل المتاح ونمط الاستهلاك من حيث الكم والكيف ، حيث نجد أن الطبقات القادرة من الممكن أن تقوم بشراء سلع أكثر من احتياجاتها من الناحية الكمية والكيفية وذلك لوفرة الإمكانيات المادية ، أما الطبقات المحدودة الدخل فان دخلهم يتحكم الى حد كبير للغاية في عملية استهلاكهم لنوعية السلعة وكميتها .
- نجد أن الاستهلاك يتأثر بزيادة نمو السكان حيث زيادة عدد السكان تؤدي الى زيادة في الاستهلاك.
- كشفت الدراسة على أن الدخل المتاح من أهم محددات الاستهلاك العائلي.
- كشفت الدراسة عن وجود علاقة المدى الطويل بين الاستهلاك العائلي والعوامل المحددة له بما يتوافق والنظرية الاقتصادية، فنجد مثلا أن زيادة الدخل المتاح تؤدي إلى زيادة الاستهلاك العائلي.
- وهناك معايير وقواعد جديدة ظهرت في المجتمع الجزائري بعد سياسة الانفتاح ، ولا تزال تأثيراتها عميقة على أنماط الاستهلاك ، والتي أدت إلى ارتفاعه ، وتكمن هذه المعايير فيما يلي:

- تدفق الأموال بغزارة على فئات كثيرة، إذ اتبع ذلك حرارة انتعاش تجاري، والرغبة في تجميع الثروة لمعظم أبناء الجزائر بأي طريقة أو أي مصدر وفي أي صورة ولو على حساب الغير أو المجتمع ككل.
- زيادة القوة الشرائية لجميع فئات المجتمع خاصة بعد انتشار عملية البيع والشراء بالتقسيط الذي ساهم في خلق عملية انتعاش لحركة تبادل السلع والخدمات، وبالتالي ازدهار حركة الاستهلاك.

### أهم التوصيات :

- من خلال الدراسة التي قومنا بها يمكن اقتراح بعض التوصيات التي ارتأينا بأنها قد تفيد في المستقبل وسنلخصها في النقاط التالية:
- ✓ العمل على توزيع أكثر عدالة للدخل نظرا لأهميته كمحدد رئيسي للاستهلاك العائلي وكذا من أجل تحسين القدرة الشرائية للمستهلكين.
  - ✓ التخفيف من العبء الضريبي على الدخل بنسب تتماشى مع شبكة الأجور وكذا مراعاة للقدرة الشرائية للعمال.
  - ✓ نوصي الجهات المسؤولة بضرورة حماية المستهلك من خلال تثمين وتفعيل دور المراقبين التجاريين وكذا محاربة الرشوة وقمع الغش والاحتكار وذلك بتطبيق صارم للقانون وتسييل عقوبات على المضارين في الأسعار.
  - ✓ ضرورة تنويع مصادر الدخل في الاقتصاد المحلي من خلال استغلال كافة الموارد الاقتصادية المتاحة حتى لا نقع في مثل أزمة 1986 .
  - ✓ وبما أن دقة الدراسات القياسية تعتمد بشكل كبير على دقة وشمولية البيانات الإحصائية المتوفرة، ونظرا لتضارب البيانات التي تحصلنا عليها فإننا نوصي مختلف الأجهزة الإحصائية بضرورة استكمال قاعدة البيانات الإحصائية الخاصة بالمتغيرات الاقتصادية عامة وبالمداخيل و الاستهلاك العائلي خاصة.

# المراجع

### قائمة المراجع:

### قائمة الكتب:

- 1- أسامة احمد الفيل، النظرية الاقتصادية الكلية، دار التعليم الجامعي .
- 2- مبادئ الاقتصاد الكلي، مركز التعليم المفتوح، برنامج محاسبة البورصات، كود 113
- 3- المجال المفاهيمي الثالث، الدخل و تخصيصه الوحدة 9، الديوان الوطني لتكوين عن بعد 1992

<http://www.onefd.edu.dz>

### المذكرات:

- 1- بختي سعاد ، النمدجة القياسية لدوال الاستهلاك العائلي للفترة (1970 - 1999)،رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر2000.
- 2- بن قانة إسماعيل ، نحو بناء نموذج هيكلتي تنبؤي للاقتصاد الجزائري (للفترة بين 1970-2009) أطروحة دكتوراه، سنة 2013،جامعة الجزائر 3.
- 3- جرياني ويزة، استهلاك العائلات الجزائرية دراسة قياسية تحليلية (للفترة من 1980.2010)سنة 2014،جامعة البويرة.
- 4- حمودي ,علي, الأنفاق الاستهلاكي في الجزائر، رسالة ماجستير جامعة الجزائر ، سنة 2005 .

### المقالات والمدخلات:

1. عدمان مريزق، الأزمة العالمية كنتاج لازمة سلوك استهلاكي و الحل البديل ، المدرسة العليا للتجارة ، الجزائر .
2. عدنان غانم، تحليل الإحصائي القياسي لميزانية الأسرة و اتجاهات سلوك المستهلك (نظام اللوغاريتمي غير المباشر)،كلية الاقتصاد، مجلة جامعة دمشق.
3. كنعان علي، الاستهلاك و التنمية، جمعية العلوم الاقتصادية السورية جامعة دمشق، البلد سوريا.

مجالات وموسوعات:

1- شهاب, سعد عجيب ..مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية و الإدارية, جامعة تكريت.

2- محمد بشار كباره, الاستهلاك, الموسوعة العربية -http://www.arab-

ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display\_term&id=634

&vi

الملاحق



## الملاحق

قائمة الملاحق:

1 - جدول المعطيات: الوحدة: مليون دينار جزائري لجميع المتغيرات، والوحدة: نسمة للعدد السكان

DD	IN	IPC	Y	YD	CT	N
18666000	2,75	46,4	151970,9	145017,7	67816,5	1980
19262000	2,75	53,2	168464,71	171962,5	84570,3	1981
19883000	2,75	56,2	186969,36	184528	92648,5	1982
20522000	2,75	56,9	218230,03	207298,7	103048	1983
21185000	2,75	64,8	233838,52	234886,5	122372,5	1984
21863000	2,75	71,6	255959,67	258403,4	136421,1	1985
22512000	2,75	80,4	324412,94	261707,1	152195,1	1986
23139000	5	86,4	347004,08	275195,4	149865,7	1987
23783000	5	91,5	361064,7	334347,6	208875,7	1988
24409000	7	100	406332,62	424954,3	257269,8	1989
25022000	7	120	478022,2	543473,6	305042,3	1990
25643000	10,5	185,2	732623,79	812210,6	410049,9	1991
26271000	11,5	234,4	879038,8	1023832	538844,5	1992
26894000	11,5	240,2	1115888,4	1107132	639067,6	1993
27496000	14	316	1335355,6	1407804	826754,5	1994
28060000	14	406,2	1424350,8	1877458	1103081,8	1995
28566000	13	488,8	2047452	2346683	1319393,2	1996
29045000	12	518,4	2271005,4	2570235	1411669,5	1997
29507000	9	550,7	2496459	2590658	1531502,9	1998
29965000	10	562,6	2748402,8	2919215	1642338,5	1999
30416000	9	558,7	2819351,1	3732734	1684862,8	2000
30879000	9	578,3	2878319,6	3925928	1817277,4	2001
31357000	9	591,3	3271485,2	4076794,2	1955242	2002
31848000	8	611,3	3590850	4497345,4	2090638	2003
32364000	6	639,8	5068056,4	5263675,3	2333218,5	2004
32906000	7,75	652,2	5754431,6	5812989,8	2510479,4	2005
33481000	7,75	664	6347264,8	6215234,4	2647004,7	2006
33800000	8	689,8	7603906,1	7276435,7	2905416,4	2007
34460000	8	720,3	8477948,8	8916678,4	3231318,2	2008
35268000	8	765,6	9184538,2	10025349	3677560,6	2009
35603948	8	780	11996714, 5	11149123, 5	4143142,1	2010
36347594	8	810,5	14526766, 2	13040123, 9	4475513,7	2011
36798374	8	840,1	16115547	14456747, 7	5211235,4	2012

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء ON

2 - نتائج اختبار الاستقرار:

- بالنسبة للاستهلاك التلقائي:

Null Hypothesis: CT has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
1.0000	3.426725	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.273277		1% level	Test critical values:
	-3.557759		5% level	
	-3.212361		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(CT) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.8117	-1.489182	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.284580		1% level	Test critical values:
	-3.562882		5% level	
	-3.215267		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(CT,2) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.0011	-5.250169	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.309824		1% level	Test critical values:
	-3.574244		5% level	
	-3.221728		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

– بالنسبة عدد السكان:

Null Hypothesis: DD has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.3073	-2.542036	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.284580		1% level	Test critical values:
	-3.562882		5% level	
	-3.215267		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(DD) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.1894	-2.856706	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.284580		1% level	Test critical values:
	-3.562882		5% level	
	-3.215267		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(DD,2) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.0001	-6.165921	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.296729		1% level	Test critical values:
	-3.568379		5% level	
	-3.218382		10% level	

- بالنسبة لسعر الفائدة:

Null Hypothesis: IN has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.9043	-1.148324	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.273277		1% level	Test critical values:
	-3.557759		5% level	
	-3.212361		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(IN) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.0004	-5.554087	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.284580		1% level	Test critical values:
	-3.562882		5% level	
	-3.215267		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

- بالنسبة للرقم العام للأسعار:

Null Hypothesis: LPC has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.3073	-2.542036	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.284580		1% level	Test critical values:
	-3.562882		5% level	
	-3.215267		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(LPC) has a unit root  
 Exogenous: Constant, Linear Trend  
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.1894	-2.856706	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.284580		1% level	Test critical values:
	-3.562882		5% level	
	-3.215267		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(LPC,2) has a unit root  
 Exogenous: Constant, Linear Trend  
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.0001	-6.165921	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.296729		1% level	Test critical values:
	-3.568379		5% level	
	-3.218382		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

. بالنسبة للدخل :

Null Hypothesis: Y has a unit root  
 Exogenous: Constant, Linear Trend  
 Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
1.0000	4.031882	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.296729		1% level	Test critical values:
	-3.568379		5% level	
	-3.218382		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(Y) has a unit root  
 Exogenous: Constant, Linear Trend  
 Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic			
0.9981	0.362205	Augmented Dickey-Fuller test statistic		
	-4.309824		1% level	Test critical values:
	-3.574244		5% level	
	-3.221728		10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(Y,2) has a unit root  
 Exogenous: Constant, Linear Trend  
 Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic		
0.0000	-8.177991	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-4.309824	1% level	Test critical values:
	-3.574244	5% level	
	-3.221728	10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

- بالنسبة للدخل المتاح:

Null Hypothesis: YD has a unit root  
 Exogenous: Constant, Linear Trend  
 Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic		
1.0000	3.891984	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-4.296729	1% level	Test critical values:
	-3.568379	5% level	
	-3.218382	10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(YD) has a unit root  
 Exogenous: Constant, Linear Trend  
 Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic		
0.9262	-1.014934	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-4.309824	1% level	Test critical values:
	-3.574244	5% level	
	-3.221728	10% level	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(YD,2) has a unit root

Exogenous: Constant, Linear Trend

Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)

Prob.*	t-Statistic		
0.0000	-10.31174	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-4.309824		1% level Test critical values:
	-3.574244		5% level
	-3.221728		10% level

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

3 - جدول ديرين واتسون:

جدول (5-أ) ديرين واتسون عند مستوى معنوية 5 %

Durbin- Watson Tables

$d_L =$  ,  $d_U =$  عن

Significance Points of  $d_L$  and  $d_U$  at 5 %

n	K=1		K=2		K=3		K=4		K=5	
	$d_L$	$d_U$	$d_L$	$d_U$	$d_L$	$d_U$	$d_L$	$d_U$	$d_L$	$d_U$
15	1.08	1.36	0.95	1.54	0.82	1.75	0.69	1.97	0.56	2.21
16	1.10	1.37	0.98	1.54	0.86	1.73	0.74	1.93	0.62	2.15
17	1.13	1.38	1.02	1.54	0.90	1.71	0.78	1.90	0.67	2.10
18	1.16	1.39	1.05	1.53	0.93	1.69	0.82	1.87	0.71	2.06
19	1.18	1.40	1.08	1.53	0.97	1.68	0.86	1.85	0.75	2.02
20	1.20	1.41	1.10	1.54	1.00	1.68	0.90	1.83	0.79	1.99
21	1.22	1.42	1.13	1.54	1.03	1.67	0.93	1.81	0.83	1.96
22	1.24	1.43	1.15	1.54	1.05	1.66	0.96	1.80	0.86	1.94
23	1.26	1.44	1.17	1.54	1.08	1.66	0.99	1.79	0.90	1.92
24	1.27	1.45	1.19	1.55	1.10	1.66	1.01	1.78	0.93	1.90
25	1.29	1.45	1.21	1.55	1.12	1.66	1.04	1.77	0.95	1.89
26	1.30	1.46	1.22	1.55	1.14	1.65	1.06	1.76	0.98	1.88
27	1.32	1.47	1.24	1.56	1.16	1.65	1.08	1.76	1.01	1.86
28	1.33	1.48	1.26	1.56	1.18	1.65	1.10	1.75	1.03	1.85
29	1.34	1.48	1.27	1.56	1.20	1.65	1.12	1.74	1.05	1.84
30	1.35	1.49	1.28	1.57	1.21	1.65	1.14	1.74	1.07	1.83
31	1.36	1.50	1.30	1.57	1.23	1.65	1.16	1.74	1.09	1.83
32	1.37	1.50	1.31	1.57	1.24	1.65	1.18	1.73	1.11	1.82
33	1.38	1.51	1.32	1.58	1.26	1.65	1.19	1.73	1.13	1.81
34	1.39	1.51	1.33	1.58	1.27	1.65	1.21	1.73	1.15	1.81
35	1.40	1.52	1.34	1.58	1.28	1.65	1.22	1.73	1.16	1.80
36	1.41	1.52	1.35	1.59	1.29	1.65	1.24	1.73	1.18	1.80
37	1.42	1.53	1.36	1.59	1.31	1.66	1.25	1.72	1.19	1.80
38	1.43	1.54	1.37	1.59	1.32	1.66	1.26	1.72	1.21	1.79
39	1.43	1.54	1.38	1.60	1.33	1.66	1.27	1.72	1.22	1.79
40	1.44	1.54	1.39	1.60	1.34	1.66	1.29	1.72	1.23	1.79
45	1.48	1.57	1.43	1.62	1.38	1.67	1.34	1.72	1.29	1.78
50	1.50	1.59	1.46	1.63	1.42	1.67	1.38	1.72	1.34	1.77
55	1.53	1.60	1.49	1.64	1.45	1.68	1.41	1.72	1.38	1.77
60	1.55	1.62	1.51	1.65	1.48	1.69	1.44	1.73	1.41	1.77
65	1.57	1.63	1.54	1.66	1.50	1.70	1.47	1.73	1.44	1.77
70	1.58	1.64	1.55	1.67	1.52	1.70	1.49	1.74	1.46	1.77
75	1.60	1.65	1.57	1.68	1.54	1.71	1.51	1.74	1.49	1.77
80	1.61	1.66	1.59	1.69	1.56	1.72	1.53	1.74	1.51	1.77
85	1.62	1.67	1.60	1.70	1.57	1.72	1.55	1.75	1.52	1.77
90	1.63	1.68	1.61	1.70	1.59	1.73	1.57	1.75	1.54	1.78
95	1.64	1.69	1.62	1.71	1.60	1.73	1.58	1.75	1.56	1.78
100	1.65	1.69	1.63	1.72	1.61	1.74	1.59	1.76	1.57	1.78

عدد المتغيرات التفسيرية بدون الحد الثابت  $k =$



4 - جدول توزيع فيشر:

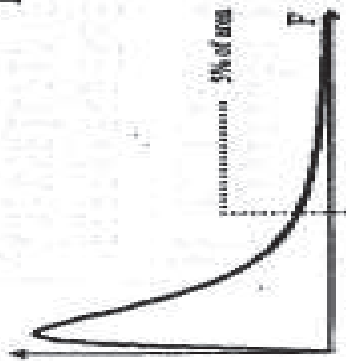
جدول (4-1)

F Distribution % عند مستوى معنوية 0.05

Example

For  $v_1 = 9, v_2 = 12$

$P(F > 2.00) = 0.05$



$v_1 \backslash v_2$	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	12	15	20	25	30	40	60	120	$\infty$	
1	161.4	199.5	215.7	224.6	230.2	234.0	236.8	238.9	240.5	241.9	243.0	243.9	244.6	245.3	245.9	246.3	246.7	247.0	247.2	247.3
2	18.51	19.00	19.16	19.25	19.30	19.33	19.35	19.37	19.38	19.40	19.41	19.43	19.45	19.46	19.46	19.47	19.48	19.49	19.49	19.50
3	10.13	9.55	9.28	9.12	9.01	8.94	8.89	8.85	8.81	8.79	8.74	8.70	8.66	8.63	8.62	8.59	8.57	8.55	8.53	8.53
4	7.71	6.94	6.59	6.39	6.26	6.16	6.09	6.04	6.00	5.96	5.91	5.86	5.80	5.77	5.75	5.72	5.69	5.66	5.63	5.63
5	6.61	5.79	5.41	5.19	5.05	4.95	4.88	4.82	4.77	4.74	4.68	4.62	4.56	4.52	4.50	4.48	4.43	4.40	4.36	4.36
6	5.99	5.14	4.76	4.53	4.39	4.28	4.21	4.15	4.10	4.06	4.00	3.94	3.87	3.83	3.81	3.77	3.74	3.70	3.67	3.67
7	5.59	4.74	4.36	4.12	3.97	3.87	3.79	3.73	3.68	3.64	3.57	3.51	3.44	3.40	3.38	3.34	3.30	3.27	3.23	3.23
8	5.32	4.46	4.07	3.84	3.69	3.58	3.50	3.44	3.39	3.35	3.28	3.22	3.15	3.11	3.08	3.04	3.01	2.97	2.93	2.93
9	5.12	4.26	3.86	3.63	3.48	3.37	3.29	3.23	3.18	3.14	3.07	3.01	2.94	2.89	2.86	2.83	2.79	2.75	2.71	2.71
10	4.96	4.10	3.71	3.48	3.33	3.22	3.14	3.07	3.02	2.98	2.91	2.85	2.77	2.73	2.70	2.66	2.62	2.58	2.54	2.54
11	4.84	3.98	3.59	3.36	3.20	3.09	3.01	2.94	2.89	2.85	2.78	2.72	2.65	2.60	2.57	2.53	2.49	2.45	2.40	2.40

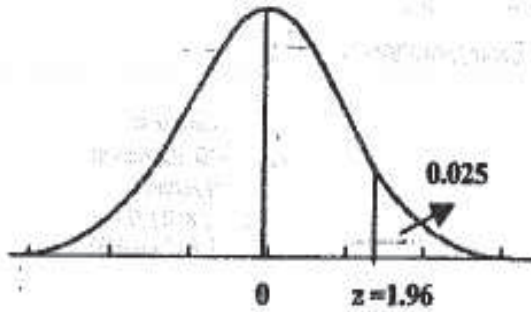
4.1

VMMH	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	12	15	18	20	25	30	40	50	60	80	100
12	475	380	349	326	311	300	291	285	280	276	269	262	254	250	247	243	238	234	230	226	221
13	467	381	341	318	303	292	283	277	271	267	260	253	246	241	238	234	230	226	222	218	213
14	460	374	334	311	296	285	276	270	265	260	253	246	239	234	231	227	222	218	214	210	205
15	454	368	329	306	290	279	271	264	259	254	246	240	233	228	225	220	216	211	207	203	198
16	449	363	324	301	285	274	266	259	254	249	242	236	229	223	220	216	211	206	202	197	192
17	445	359	320	296	281	270	261	255	249	245	238	231	223	218	215	210	205	201	196	191	186
18	441	355	316	293	277	266	258	251	246	241	234	227	219	214	211	206	202	197	192	187	182
19	438	352	313	290	274	263	254	248	242	238	231	223	216	211	207	203	198	193	188	183	178
20	435	349	310	287	271	260	251	245	239	235	228	220	212	207	204	199	195	190	185	180	175
21	432	347	307	284	268	257	249	242	237	232	225	218	210	205	201	196	192	187	182	177	171
22	430	344	305	282	266	255	246	240	234	230	223	216	207	202	198	194	189	184	179	174	168
23	428	342	303	280	264	253	244	237	232	227	220	213	205	200	195	191	186	181	176	171	165
24	426	340	301	278	262	251	242	235	230	225	218	211	203	197	194	189	184	179	174	169	163
25	424	339	299	276	260	249	240	234	228	224	216	209	201	195	192	187	182	177	172	167	161
26	423	337	298	274	258	247	238	232	227	222	215	207	199	194	190	185	180	175	170	165	159
27	421	335	296	273	257	246	237	231	226	220	213	205	197	192	188	184	179	174	169	163	157
28	420	334	295	271	255	245	236	229	224	219	212	204	196	191	187	182	177	171	166	161	155
29	418	333	293	270	255	243	235	228	222	218	210	203	194	189	185	181	176	170	165	160	154
30	417	332	292	269	253	242	233	227	221	216	209	201	193	188	184	179	174	169	163	158	152
40	408	323	284	261	246	234	225	218	213	208	200	192	184	178	174	169	164	159	154	148	141
50	403	318	279	256	240	229	220	213	207	203	195	187	179	173	169	163	158	151	144	137	130
60	400	315	276	253	237	225	217	210	204	199	192	184	176	169	165	159	153	147	139	132	125
100	392	307	268	245	229	218	209	202	196	191	183	175	166	160	155	150	144	137	129	121	113
200	388	303	264	241	225	213	205	198	192	187	179	171	161	155	150	144	137	129	121	113	105
300	384	300	260	237	221	210	201	194	188	183	175	167	157	151	146	139	132	122	114	106	98

4. V

5 - جدول التوزيع الطبيعي:

" Z " Distribution توزيع 'ز'  
جدول (١) : Area under the Normal Curve



Example

$$Z = \frac{X - \mu}{\sigma}$$

$$P(Z > 1.96) = 0.0250$$

z	.00	.01	.02	.03	.04	.05	.06	.07	.08	.09
0.0	.5000	.4960	.4920	.4880	.4840	.4801	.4761	.4721	.4681	.4641
0.1	.4602	.4562	.4522	.4483	.4443	.4404	.4364	.4325	.4286	.4247
0.2	.4207	.4168	.4129	.4090	.4052	.4013	.3974	.3936	.3897	.3859
0.3	.3821	.3783	.3745	.3707	.3669	.3632	.3594	.3557	.3520	.3483
0.4	.3446	.3409	.3372	.3336	.3300	.3264	.3228	.3192	.3156	.3121
0.5	.3085	.3050	.3015	.2981	.2946	.2912	.2877	.2843	.2810	.2776
0.6	.2743	.2709	.2676	.2643	.2611	.2578	.2546	.2514	.2483	.2451
0.7	.2420	.2389	.2358	.2327	.2296	.2266	.2236	.2206	.2177	.2148
0.8	.2119	.2090	.2061	.2033	.2005	.1977	.1949	.1922	.1894	.1867
0.9	.1841	.1814	.1788	.1762	.1736	.1711	.1685	.1660	.1635	.1611
1.0	.1587	.1562	.1539	.1515	.1492	.1469	.1446	.1423	.1401	.1379
1.1	.1357	.1335	.1314	.1292	.1271	.1251	.1230	.1210	.1190	.1170
1.2	.1151	.1131	.1112	.1093	.1075	.1056	.1038	.1020	.1003	.0985
1.3	.0968	.0951	.0934	.0918	.0901	.0885	.0869	.0853	.0838	.0823
1.4	.0808	.0793	.0778	.0764	.0749	.0735	.0721	.0708	.0694	.0681
1.5	.0668	.0655	.0643	.0630	.0618	.0606	.0594	.0582	.0571	.0559
1.6	.0548	.0537	.0526	.0516	.0505	.0495	.0485	.0475	.0465	.0455
1.7	.0446	.0436	.0427	.0418	.0409	.0401	.0392	.0384	.0375	.0367
1.8	.0359	.0351	.0344	.0336	.0329	.0322	.0314	.0307	.0301	.0294
1.9	.0287	.0281	.0274	.0268	.0262	.0256	.0250	.0244	.0239	.0233
2.0	.0228	.0222	.0217	.0212	.0207	.0202	.0197	.0192	.0188	.0183
2.1	.0179	.0174	.0170	.0166	.0162	.0158	.0154	.0150	.0146	.0143
2.2	.0139	.0136	.0132	.0129	.0125	.0122	.0119	.0116	.0113	.0110
2.3	.0107	.0104	.0102	.0099	.0096	.0094	.0091	.0089	.0087	.0084
2.4	.0082	.0080	.0078	.0075	.0073	.0071	.0069	.0068	.0066	.0064
2.5	.0062	.0060	.0059	.0057	.0055	.0054	.0052	.0051	.0049	.0048
2.6	.0047	.0045	.0044	.0043	.0041	.0040	.0039	.0038	.0037	.0036
2.7	.0035	.0034	.0033	.0032	.0031	.0030	.0029	.0028	.0027	.0026
2.8	.0026	.0025	.0024	.0023	.0023	.0022	.0022	.0021	.0020	.0019
2.9	.0019	.0018	.0018	.0017	.0016	.0015	.0015	.0014	.0014	.0014
3.0	.0013	.0013	.0013	.0012	.0012	.0011	.0011	.0011	.0010	.0010

# الفهرس

الصفحة	العنوان
iv	الإهداء
V	الشكر والتقدير
vi	الملخص
vii	قائمة المحتويات
viii	قائمة الجداول
ix	قائمة الأشكال
x	قائمة الاختصارات والرموز
xi	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
1	الادبيات النظرية و التطبيقية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية الاستهلاك والنظريات المفسرة له
3	المطلب الأول: تعريف الاستهلاك وأنواعه وأشكاله
3	الفرع الأول: تعريف الاستهلاك
3	الفرع الثاني: أنواع الاستهلاك
4	الفرع الثالث: أشكال الاستهلاك
5	المطلب الثاني: محددات الاستهلاك
5	الفرع الأول: مستوى الدخل
5	الفرع الثاني: المستوى العام للأسعار
5	الفرع الثالث: سعر الفائدة
6	الفرع الرابع: الثروة
6	الفرع الخامس: الآثار الديمغرافية (السكانية)
6	المطلب الثالث: دالة الاستهلاك
7	الفرع الأول: الميل الحدي للاستهلاك
8	الفرع الثاني: الميل المتوسط للاستهلاك
8	الفرع الثالث: العلاقة بين الميل الحدي و المتوسط للاستهلاك
8	المطلب الرابع: نظريات الاستهلاك
8	الفرع الاول: قوانين أنجل
8	الفرع الثاني: دالة الاستهلاك عند كينز
9	الفرع الثالث: نظرية الاستهلاك عند كوزنيتس

10	الفرع الرابع: نظرية الدخل النسبي ديوزنبري
10	الفرع الخامس: نظرية براون
11	الفرع السادس: نظرية الدخل الدائم لميلتون فريدمان
11	الفرع السابع: نظرية دورة الحياة لموديلباني
12	المبحث الثاني: أهم الدراسات والأبحاث السابقة
14	المطلب الأول: عرض مختلف الدراسات السابقة
15	المطلب الثاني: المقارنة و التحليل
16	خلاصة الفصل
17	الفصل الثاني : الإطار القياسي
18	تمهيد
19	المبحث الأول: تقديم وتحليل متغيرات وأدوات الدراس
19	المطلب الأول: تمثيل وتحليل معطيات الدراسة
24	المطلب الثاني: الأدوات القياسية والإحصائية لدراسة
24	الفرع الأول: اختبارات الاستقرارية
25	الفرع الثاني: اختبار التكامل المشترك
25	الفرع الثالث: اختبار سببية جرانجر
26	الفرع الرابع: طريقة المربعات الصغرى العادية
27	المبحث الثاني: عرض مختلف نتائج الدراسة ومناقشتها
27	المطلب الأول: عرض النتائج
27	الفرع الأول: اختبار الاستقرارية
30	الفرع الثاني: اختبار التكامل المشترك ل Johansen
31	الفرع الثالث: اختبار السببية
37	الفرع الرابع : تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى العادية
41	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
43	خلاصة الفصل
44	الخاتمة
47	المراجع
50	الملاحق
62	الفهرس

